

العدد ٤٤٤ ٢٢ ذوالقعدة ١٤١٩ - ١٩ أيلول ١٩٧١

الطبعة ٥٠٠٠

الجمعة

جريدة أسبوعية إسلامية

التبشير يهدد فريقيا

مفهوم التحقيق الإجرامي عند العرب والمسلمين

التهديد بـ..

الحرب

والتلويح بـ..

السلام



تفشي الانتحار في أمريكا

*****بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ***** طوق قلبك



لماذا حارب الإسلام العصبيات

أولا : لانه رسالة عالمية لكافة البشر من جميع الاجناس ثانيا لان العصبيات قانونها الهوى .. تقسم الناس الى قبائل متنافرة ، وركام من الاشياء يزيد الوهم ، وتصرفه قيادات هجيبة لا دين لها ولا دنيا ، وتقسم الشعوب الى دول متحاربة تكلل دولا بلسرها !!
 ثالثا : لانها تقهر الكفاهات ، وتعطي وتمكن للتفاهات !!
 رابعا : ان المسؤولية فردية ، وحساب التوبة او العقوبة في الآخرة فرديا !!
 - ومن ثم لا يعترف الاسلام بعصبيات الاسر او عصبية الاوطان او عصبية الاجناس .

دعاء

« اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل ، واعوذ بك من الجبن والبخل ، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال » حديث



الاخلاق المحمّدية

الشجاعة وسط التهور والجبن ، والكرم وسط بين الاسراف والبخل ، والصبر وسط بين الجود والجزع ، والحلم وسط بين النزق والبلادة ، والرحمة وسط بين الصورة والخور .. وكل فضيلة على هذا القياس فهي مسالة توسط في المسافة بين غايتين .
 عباس العقاد

اسألني .. اجبك

هل يجوز ان تسافر اخني مع خالها وهو ابو زوجها للحج ؟
 ع.س - الكويت
 نعم . فعلى بركة الله . لانه محرم لها بصفتين حماتها وخالها .

ما هي جرائم « الحد » في الاسلام ؟

- جرائم الحدود هي التي عينها الشارع بحيث لا تزيد ولا تنقص وهي سبع :
- ١ - الزنا
- ٢ - القذف اي الاتهام بالزنا دون اثبات
- ٣ - السرقة
- ٤ - قطع الطريق المسماة بالحرابة
- ٥ - شرب الخمر
- ٦ - الردة وهي ترك الدين الاسلامي والخروج عليه بعد اعتناقه
- ٧ - البغي وهو الخروج عن طاعة الامام بغير حق

الخوف على هذه الامة

- ان اخوف ما يخاف على امة ، ويعرضها لكل خطر ، ويجعلها فريسة للمنافقين ، ولعبة للعائنين هو :
- ١ - فقدان الوعي في هذه الامة ..!
 - ٢ - افتتانها بكل دعوة ..!
 - ٣ - اندفاعها الى كل موجة ..!
 - ٤ - خصومتها لكل متسلط ..!
 - ٥ - سكوتها على كل فظيعة ..!
 - ٦ - تحملها لكل غيم ..!!
 - ٧ - لا تعقل الامور ولا تفهمها في مواضعها ..!
 - ٨ - لا تميز بين الصديق والعدو ، وبين الناصح والنفس !
 - ٩ - ان تلدغ من جحر مرة بعد مرة ..!
 - ١٠ - لا تنصحها بالحوادث ، ولا تتفعل بالكوارث ..!
 - ولا تزال تولي قيادها من جرت عليه النفس والغدبة والخيانة والازرة والانانية ..!
 - ولا تزال تضع لقلتها فيه وتنسى سريعا ما لانت على يده من الخسائر والتكبات ..!

ابو الحسن الندوي



باب الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المواقيت بالزمن الزوالي						المواقيت بالزمن الفروي						السماعات	السماعات	السماعات
عشاء	غروب	عصر	ظهر	شروق	فجر	عشاء	غروب	عصر	ظهر	شروق	فجر	السماعات	السماعات	السماعات
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	س	س	س
٣٥	٦	١٣	٥	٥٨	١١	٤٢	٦	١٠	٥	٢٢	١	٤١	٢٢	١٩
٣٦	١٤	٥٤	٥٨	٤٢	١٠	٢٢	٤٠	٤٤	٢٨	٥٦	٢٠	٤٤	٢٨	٢٠
٣٧	١٥	٥٥	٥٩	٤٢	١٠	٢٢	٤٠	٤٤	٢٧	٥٥	٢١	٤٤	٢٧	٢١
٣٧	١٦	٥٦	٥٩	٤٢	١٠	٢١	٤٠	٤٣	٢٦	٥٤	٢٢	٤٣	٢٦	٢٢
٣٨	١٧	٥٧	٥٩	٤١	١٠	٢١	٤٠	٤٢	٢٤	٥٣	٢٣	٤٢	٢٤	٢٣
٣٩	١٨	٥٨	٥٠	٤١	٩	٢١	٤٠	٤٢	٢٣	٥٢	٢٤	٤٢	٢٣	٢٤
٣٩	١٨	٥٨	٥٠	٤١	٩	٢١	٤٠	٤١	٢٢	٥١	٢٥	٤١	٢٢	٢٥

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: هشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩٩ - ص.ب ٤٨٥٠
 الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
 الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

ما هو الهدف من:

الحج؟

قال لي احد الاخوة
وهو يتأهب للحج ما
هي الاهداف الحقيقية
للحج...
ثم قال انني اريد
تفسيرا واضحا لمعنى
السعي والرمي
والاحرام...

● في منى .. تذكروا خيام اللاجئين ...
● وفي المسجد الحرام .. تذكروا المسجد الأقصى ...

منى وغرفات عليهم ان يذكروا
خيام اللاجئين والتشردين
بأثر العدوان عليهم ان ينقلوا
بكل هذا ويؤمنوا لاعلان التعبئة
في كل وطن اسلامي لتحرير
المقدسات الاسلامية ان كانوا
من حجاج بيت الله وان كانوا
مسلمين حقا .
أخي الكريم استحضر كل
هذه المعاني في رحلتك المباركة
لتحس معها أنك في رحاب الله
وفي رحلة الاشراف والنور أخي
سرا ميعونا وعونا جميعا
وحجا مقبولا ان شاء الله .
الجميع

عن مقت عوامل الشر وطرد
الوساوس كل المناسك يا أخي
توحي بتحقيق اهداف في
منتهى السمو وتحيي ذكريات
تربط بين قديم المؤمنين
وجديهم ولعل الحج يوحي
للوافدين من شرق الدنيا
وغربها بعمان تملأها طرود
الحنة فاذا تجردوا من الخيط
واحسوا بقسوة البرد عليهم ان
يذكروا اخوة شردهم العدو
وحصرهم البرد وعصفت بهم
الرياح واذا راوا المسجد
الحرام عليهم ان يذكروا المسجد
الأقصى وما يعانيه من ظل
الاحتلال واذا راوا الخيام في

والمروة بحثا عن الماء ولا سلمت
أمرها لله اسفها بما كيدها
وفجر ماء لمزم ورد الروح الى
الطفل وامه التي آمنت بفرج
الله وبالتجرد من المخط .
تذكر يوم البعث والوقوف
بعرفة تذكر يوم الحشر حيث
يقف الرئيس بجانب الرؤوس
والغني مع الفقير الكل عند
فقر الى الله يتفرع اليه
سجانه بآيد رفوعة بالرجاء
والسنة مشولة بالماء . تذكر
طرد الشيطان وبالذبح تذكروا
نعمة الله على النبيح اسماعيل
وامام جبل النور فف يا أخي
لحظات وانظر الى صفحة مرة
والي فمته مرة لتعلم ان على
صخوره الوعرة كان يتحمل
النبي الكريم سقاة الصمود
عليها حتى يستقر بالقرار في
اغلاما لخلو الى عبادته حتى
شرفه الله بالقدس رسالة في
الوجود نعم يا أخي في ارض
النور بكثير من المساعد التي
تملا القلوب بالروعة والجلال .
أعمال الحج يا أخي من
اسرارها انها تصور معاني
ساعة فمثلا التجرد من
المخط يرمز الى التجرد من
شهوات النفس والهوى
والطواف يوحي بالتفاني القلوب
ودورانها حول فسيحة الله
الذي ترى نعمه ولا تدرك ذاته
والسعي يردد بين علمي الرحمة
والتماس للمغفرة والفرج من
الله والرمي رمز صادق يعبر

قلت له ان معاودتك للحج
تدل على ان كل مشهد فيه
يسطر على عواطفك ومشاعرك
حتى أصبحت مشهودا الى
هذه الامكن ويستبد بك
الحنين اليها كل عام وتساؤل
هذا يدل على مبلغ حرصك على
اكتشاف جوانب الجمال
والجلال في مناسك الحج والا
ما ارتحلت عن الاهل والوطن
الى مهابط الوحى ومنابت
الدكرى ومولد الرسالة . ليس
الحج يا أخي رحلة نقص في
نوم ومثمة ولكن كل مشهد فيه
يوحي بالفتنة والاعتبار
ويستحضر في النفس ذكريات
قديمة خلطها التاريخ وباركها
الاسلام واذا اردت ان تتذوق
خلاوة هذه العبادة فاستحضر
من كل مكان ما ارتبط به من
حدث اسلامي او تاريخي فمثلا
اذا غابت مكة المكرمة تذكر انها
البلد الامين ولد بها سيد
المرسلين وفيها كانت بعثته
ومنها كانت هجرته واليهما
كانت عودته بالفتح والنصر
المبين اما اذا دخلها على انها
مدينة عادية فليس يسر
كرامتها على المسلمين واذا
شاهدت البيت فاذا ذكر انه اول
بيت وضع للناس بناه ابراهيم
وعاونه اسماعيل عليهما السلام
واذا سمعت بين الصفا والمروة
تذكر هاجر وولدها اسماعيل
حين اشتد العطش بولدها
فاخذت تسرد بين الصفا



الاجيوس

نعم هذه هي الطريق بإقامة الجيش

منعنا الاختلاط في
الدرس ...
فهل سمحنا به في
الرحلات الخلوية ...

من المعروف أن جامعة الكويت لا تخطط بين الفتيان والفتيات في مدرجاتها وقد حاول دعاة الفساد بكل ما في وسعهم من قوة وحيلة أن يمزجوا بين الفتيان والفتيات وأن يسهلوا لهم الاتصال بعضهم ببعض والانشغال عن العلم والتحصيل بقصص الحب والفرام وما تجره من فضائح مما نسمعه في غير جامعة الكويت من الجامعات التي تخطط بين لابسات الميني جيب واصحاب السراويل الضيقة فلا يترك الشاب للفتاة التي علمه ولا تصرف الشابة التي

الدرس والتحصيل .
نقول بالرغم من أن الجامعة ليست جامعة اختلاط بين الجنسين وبالرغم من أن أهل هذا البلد لا يحبون لسانهم أن تراحم الشباب منكبا بمنكب الصحف تنشر بين الحين والحين صورا مختلطة لرحلات يقوم بها طلبة وطالبات الجامعة متحدثين بذلك نظام الجامعة ومشاعر المواطنين .

وأكثر من هذا نسمع أن فلاة غنت في الرحلة والأخرى رقصت والثالثة كانت نجمة لامعة فضلا عن الملابس الفاضحة التي تزين بها الفتيات في تلك الرحلات فهل هذا لا يتم العلم إلا به يا أهل العلم في جامعة الكويت !!

أن من يروجون لهذا الانحلال الخلقي ويبرون اثنا عشر على الاستهتار والتهاك وشحسون الفتيات على الاختلاط بالفتيان وممازحتهم ومبايعتهم في رحلات خلوية لازالة ما يحجبهن من حياء لحريون بكل ردع وتائب فلن نرضى لساننا ولساننا أن يروا وفق ما أحكم من خطط في بروتوكولات حكماء صهيون .
واسألوا هذه البروتوكولات نجبوا عندها الخير اليقين .

والمستهترة الأخلاقية التي تجعل من المثليين والمثلات والخنين والخنات مثلا أعلى يحتذى وحلما يراود الجندي في بقلته ومنامه فترية لا يأتي من ورائها إلا الهزائم والنكبات تلو النكبات فالي عسكريا إسلامية مجاهدة والى إيمان عميق عظيم يا جنود الحق ... وما قد عرفتم الطريق ... فالزموه .

دروس في الوعظ والأرشاد:

صدر قرار من وزارة الأوقاف بتخصيص كل مسن مساجد العثمان والشمسان وعبد الرحمن بن عوف والشيخ فهد السالم من أجللقاء الدروس في الوعظ والأرشاد على المواطنين مساء كل يوم خميس ما بين صلاة المغرب والعشاء وقد اختارت الوزارة عددا من الوعظ لالقاء تلك الدروس والمواعظ الدينية .

حول دعم ثورة أريتريا:

ناشد السيد عثمان صالح سبي (الأمين العام لجبهة تحرير أريتريا) والسيد محمد علي الأمين (مندوب جبهة تحرير أريتريا في الكويت) في مذكرة تم رفعها إلى سمو أمير البلاد المعظم ضرورة دعم الثورة في أريتريا دعما حقيقيا وجديا وجاء في المذكرة ضرورة تبني دعوة النول العربية لدعم الثورة الأريتيرية دعما حقيقيا وجديا وأثارة القضية الأريتيرية في الأمم المتحدة والمجالس الدولية

الجيش أن تستمر في هذا العمل الطويل ولعل الجيش الكويتي يكون قدوة لغيره من الجيوش العربية فتهتم تلك الجيوش بتثقيف الجنود ثقفا إسلاميا وتربيتهم تربية إسلامية حتى يكونوا أبطالاً يصمدون في وجه العدو ويسعون إلى الشهادة في سبيل الله .
أما التربية الخائفة الليلية

انقلدوا اخوانكم في ماليزيا

ذكرت وكالات الأنباء أن ماليزيا تعرضت في الآونة الأخيرة لفيضانات خطيرة أودت بحياة حوالي مائة أسرة وأشارت إلى أن حوالي مائة ألف شخص شردتهم الفيضانات في غرب ماليزيا لا يستطيعون العودة إلى منازلهم بعد أن غمرتها المياه . ومن جهة أخرى ذكر مركز مراقبة الفيضانات أن الجوع أخذ يفتك ببعضها الفيضانات الذين عزلوا في أماكن نائية بتعدد الوصول إليها وبخاصة في المناطق الشرقية . وجمعية الإصلاح تهيب بالحكومة والمواطنين والهلال الأحمر الكويتي والهيئات الشعبية مد يد العون والمساعدة العاجلة لأخوانهم المسلمين في ماليزيا لأن الحالة تدعو إلى تصافر الجهود في العون المادي السريع وأملنا كبير في أن تستجيب الحكومة والهلال الأحمر والهيئات الشعبية لهذا النداء بإرسال العونيات المادية لأخوانهم المتكويين في ماليزيا ضحايا الفيضانات .

أشارت جريدة السياسة في عدد الثلاثاء الماضي إلى أن قيادة أركان الجيش الكويتي ستطلب من وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية اعدادا جديدة من الأئمة والوعاظ للقيام بمهمة التوعية الدينية بين أفراد القوات المسلحة بعد أن نجحت هذه الفكرة التي بدأ تنفيذها بسبب أزمة وعظ من الوزارة للجيش ويبدو أن النية تتجه لطلب عدد كبير من الأئمة والوعاظ لنقلهم إلى الجيش بصفة دائمة .

هذا وستتبع مهمة الوعظ لتشمل جميع الوحدات والسرايا العسكرية حيث تنظم معاضرات دينية يومية للجنود وترفع معنوياتهم خاصة في جبهة القتال .
والجتماع إذ يسرها هذا النبا لترجو من قيادة أركان

انتخابات ممثلي الشعب اليمني

من المقرر أن تجري انتخابات مجلس الشوري للجمهورية العربية اليمنية يوم ٢٥ فبراير القادم لاختيار ١٥٩ عضوا لمدة أربع سنوات وفقا للدستور الشعب اليمني الذي أعلن يوم ٢٨ ديسمبر الماضي .

إلى رحمة الله
عبد الرحمن منصور العتيقي
انتقل إلى جوار ربه السيد عبد الرحمن منصور العتيقي نفعه الله برحمته واسكنه فسيح جناته واللهم الله ولويه العبر .
والجنتع تقدم تعازيها العطرة إلى آل العتيقي سائلين المولى عز وجل أن يثقل القليل بواسع رحمته وأنسأله الله وأنا إليه راجعون .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

نشاط اللجنة الثقافية في صور ..



الشيخ حسن أيوب
يحاضر عن:

الحج

العدد القادم
يكتب عن

الحج
الشيخ حسن محمد أيوب

جمهور المشاهدين يستمع للحاضرة وليام الطريق الى مكة



التلفزيون التعليمي في المدارس:

اللائمة كما تم اختيار بعض المدرسين وتقرر إرسالهم الى الخارج للتدريب على اعداد واخراج البرامج التلفزيونية التعليمية . وصرح بصدر مسئول بالوزارة بان الكويت باتشائها هذا التلفزيون التعليمي تكون قد سبقت العديد من الدول في هذا المجال

تتوي وزارة التربية اذخال التلفزيون التعليمي في بعض مدارسها اعتبارا من العام الدراسي القادم وستتولى ادارة الوسائل التوضيحية بالوزارة بث هذه البرامج وتم اعداد ستوديو للتسجيل التلفزيوني بمقر الادارة وتم تزويده بالاجهزة والمعدات

مدينة الحجاج الكويتيين بالمدينة النورة:

صرح السيد عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس (وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية المساعد) بان مدينة الحجاج الكويتية التي تبرز بالامتها سمو اسم الكويت المعظم في المدينة المنورة أصبحت على استعداد تام لاستقبال حجاج الدول العربية والاسلامية القادمين بطريق البر وقال انه تم تجهيزها بكافة المرافق اللازمة لخدمة هؤلاء الحجاج واضاف انه قد تم وضع طبيب مقيم بتلك المدينة كما انشئ سوق صغير يفي باحتياجات الحجاج وأشار الى انه سينشأ قريبا فرع لاجد البنوك الوطنية لتبديل عملات السياح واعلن بان الوزارة عينت واعظا دينيا لمراقبة حملات الحجاج كما انها اصدرت كتيبات خاصة بمناسك الحج .

تقرير عن العمل والعمال:

رفعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى المسؤولين تقريراً تضمن اوضاع العمل والعمال وجاء في هذا التقرير ان الوزارة تهتم بسوق العمل وتنظيم العلاقة بين العمال واصحاب الاعمال كما تهتم بالتفتيش على المؤسسات التجارية والصناعية ومراقبة تنفيذ قانون العمل والاشراف على مخلفات التدابير الوقائية الصحية مراعاة لصحة العمال وأشار التقرير الى ان الوزارة تحرص على متابعة اصدار التشريعات التي تكفل استقرار العمل وذلك على ذلك بصور القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ بشأن العمل في قطاع الاعمال النفطية ودراسة انظمة التقاعد ومكافآت نهاية الخدمة بعمال شركات النفط .

٢٢

اله واحد لا الهه متعددة

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى السيد الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة والكتاب الاتي حول لفظ (الاله) الذي ورد على لسان المنيعة : السيد الفاضل الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ٥٥ في يوم الثلاثاء ١٦/١١/١٣٩٠ هـ الموافق ١٢/١/١٩٧١ م وبعد الاخبار في فترة الظهيرة تناولت المنيعة بعض الموضوعات وجاء في احداها عن الزواج في الهند وكيف يتم وانهم يذهبون الى الكاهن فيعمل حسابات في الفلك والتجوم الى آخر القصة ثم قالت المنيعة ان هذه الاشياء تتم لكي تبارك الالهة هذا الزواج .

نود ان نلفت النظر الى ان مقالة المنيعة كلام خاطئ يكتن خطرته في ذكر (الاله) حيث ذكرت في سياق القصة دون تعليق واستنكار . وبما أننا مسلمون موحدون لا نؤمن الا بالله واحد هو الله فكان الاجدر ان نتفح الكلمات عن مثل هذه الالفاظ قبل اذاعتها . حيث ان القائله عندما تتكرر على مسامعهم هذه الكلمات دونما تشديد بها يظنون ان ذلك امر عادي . ان الاذاعة جهاز اعلامي يمثل الدولة فينبغي ان يكون ما تنبثه منسجماً مع دين الدولة وعقيدة الامة وامر آخر غاب عن ذهن المنيعة او من اعد لها الكلمة ان في الهند قرابة سبعين مليون مسلم يتم زواجهم وفقاً للشريعة الاسلامية .

نرجو التنبيه على من يعدون البرامج ان يحرصوا على تفقيتها من الشوائب .

والله يوفقكم ويسدد خطاكم وتفضلوا بقبول فائق التحيات امين عام الجمعية

٢٣

عود سي أستاذ الفلسفة في الجامعة...

يبدو أن ما ذكرته تلك الشبهة المؤمنة وزميلاتها عن استاذ فلسفتهم المهد بالجامعة وما تكلم به عن الصلاة التي هي في تصوره مظهر من مظاهر خوف الإنسان من الطبيعة يبدو أن ما قاله الأستاذ كان فيها من غش كثير مما كان يظنه في رؤوس الطلبة متأثرين مما كانوا يسمعون من الجامعيين على اثر ما نشرناه في عدد المجمع رقم ٢ تحت عنوان « استاذ جامعي يدعو الى كفر » جازا هؤلاء الطلبة متأثرين من كانوا يسمعون من استاذهم هذا ، ولم يكن في قلوبهم ان صحفا مستصدي لتسكت أمثال هذه الأصوات القريبة فاندفعوا يسردون ما كان يحتلهم به استاذهم في الفصل واليك نبذا مما قاله :

« اني اشك كثيرا في بحث من كانوا في المصادر المعربة الاولى واشك كذلك في انهم سيعالجون بعد ان اندلعت معالمهم وخفيت آثارهم ولا انظكم تفالوتوني في هذا الرأي المنطقي السليم » . ان ما يرمى اليه الأستاذ هو عصر الذرة لا العصر الحجري بالطبع .

وما قاله ايضا : ان نزول الملائكة لتعارب الى جانب المسلمين في معركة بدر انما هو قول لا يكاد يصدق العقل ويقصد من هذا بالطبع قوله تعالى « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مسمك بلك من الملائكة مرفعين » .

وما قاله ايضا :

ان الانبياء غير مصومين فيما يبلغونهم بشر ملأنا لا حق .

وما يراه الأستاذ كذلك وهذا مذهبه ان الانسان لا ينبغي ان يجازي على فعله باعتباره مجبرا عليه في حشر .

هذه عينة من الأفكار التي يطرحها هذا الأستاذ على أبنائنا في الجامعة ومن خلالها نفس الابتكار الكلي لاركان التقييد من الإيمان بالملائكة واليوم الآخر والإيمان بالرسول ، لقد شكك في عدل الله في خلقه عندها فرد ان الانسان يجازي وهو مجبر على فعله « نعم الله مما يقولون علوا كبير » ان هذه صورة واقعية ننقلها بلبانة الى جميع الفيلسوف من المسلمين ليطالعوا على ما يجري في جملتهم محل العلم

المستقبل الذي سينتظر أبنائهم فيما لو استمعوا « لا سبح الله » ينهلون من مثل هذا المصن الآسن من العقائد والابتكار التي يحفلها اليهم أمثال هؤلاء الاساتذة انما سوف لا تصدى مثل هذه الأقوال بالتحقق والتفكير فهي ليست من الآراء الجيدة فقد سبق اليها فرعون وهابان وقارون من قبل وكان للانباء فيها والرسول منهج خاص وهو ما ذكره كتب الله « قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق » وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته » وهذا هو المنهج العلمي الذي ان ملكه الانسان فانه سيقبل بلا شك انساقه الحق التي انبته اليها سبحانه بقوله « هو الذي جمعكم خلاف الأي » .

انما كما أسلفنا لا نريد ان نخوض مع هذا الأستاذ في لمح هذا البحر الزاخر لان لابل هذه المواضيع مكان آخر .

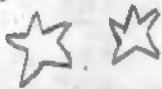
الا ان الذي نريد ان نستلفت اليه انظار مسؤولي الجامعة والمفكرين عليها هو مبلغ الخطورة التي يعكسها أمثال هؤلاء الاساتذة على أبنائنا وبناتنا وذلك بامطامهم بل هذا التوجيه التحري .

اننا نسل ادارة الجامعة عن الاجراء الذي اتخذته تجاه هذا الأستاذ

... مسجون سياسي ...
فعل استعدته الجامعة للتحقيق ام اوقفته من العمل ام انها تشاكره الرأي وبارك بسماه اننا بانتظار ما سينتفض عنه قرار الجامعة ولنا معه وجه الجامعة عودة فالامر عندنا خطير والمسلمون مأزورون بازالة الفكر استجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره » . والله نسال ان يصر المسلمون جميعا طريق الحق ويريم سواء السبيل والله من وراء القصد .

الافراج عن ٦٠٠ مسجون سياسي

نشرت مجلة تايم في عددها الصادر في ١٨ يناير أن السيد تور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة قد صرح لاحد الزائرين أنه يعتزم الافراج عن ٦٠٠ مسجون سياسي



داتسـون ١٦٠٠ ون



داتسـون

...

جميلة
أنيقة
اقتصادية

جاءت مصيلة السنوات الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون أفصاؤون في شركة داتسـون موتورز

DAIICHI MOTOR CO., LTD.

شاهدوها في مارشنا مقابل سنيها اطراف - ومعرض الكراخ هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

الوكيل العام : **عبد المحسن عبد العزيز البابطين** شارع الخلال شركة نيسان موتورز الكويت

كيف حدث هذا

بإزالة التريبة

بقلم: محمود عاطف السيد نجيت
ثانوية الجاهزة

الى اليم بخاتم خطبه ..
لخلاف دب بينه وبين خطبه
مما ادى الى انفصالهما ..
ويراه القبطان البخيل فيسارع
الى مساومته لشراء الخاتم ..
فيوافق البحار بلا تردد ..
ولم يمر القبطان في بادي الامر
ماذا عساه يصنع بالخاتم ..
الذي اشتراه ليجرد انه
(صفقة طيبة) .. دفع فيها
اقل من السعر المعتاد !! ثم
هداه تفكيره في النهاية الى
الزواج من امرأة يكون اصبعها
(على مقياس) الخاتم !!!

٢ - اما من اين اتى الناقد

بان المرأة كانت No good

أي غير طيبة !!! فهذا ما يحير

عقلي حتى لعظة كتابة هذه

السطور .. بل واضاف بانها

كانت شائنة ، مقطوعة

الاصبع !!!!! مما يتنافى كلية

مع ما ورد في الكتاب الذي

يؤكد لنا ان زواج القبطان كان

زواجا سعيدا موفقا .. على

الرغم من انه لم يجعل بخاطره

من قبل .. وانما جاء كنتيجة

لشرائه الخاتم - أي كمن وجد

(زوا) .. فأتى - بدلا من

القاله - ان يخط قميصا

يتناسب لونه مع لون الزر !!

وهكذا جعلت تلك الترجمة

الخاطئة التأنيب يصب جام

غضبه على (الاسئلة الانجليزية

المحتالين الكذابين) الذين

يشنون سمومهم من خلال

تأليفهم .. فيمتحنون فداية

الزواج وكرامة المرأة (!!)

خاصة ان القطعة عنوانها

(كيف تختار الزوجة) رغم

ان الفرض الواضح لكل مدقق

من هذه القصة هو :

اولا : التندر على البخل

والبخلاء . وما القبطان

الاسكتلندي سوى مثال حي

على ذلك .

ثانيا : ايراد فكاهة مرحة

تدور حول فكرة ما هي بجديدة

على اذهانتنا .. وهي فكرة من

خاط قميصا يتناسب زوا عثر

عليه !

اما المطالبة (بتزويق هذه

الصفحات من الكتاب) ،

والمادة (باتقاء الله أولا

واخرا في شباب امتنا ، والا

فإن هذا الفكر الدخيل ستأتي

عليها جميعا) ... فمحس

خرج عن موضعه الصحيح ..

واندفاع صادر عن قلب طيب

غيور .. سوى انه عرج عن

طريقه السليم .

والله الوافي .

(اعطاهم صورة شائنة عن

فقهائنا في الدين) .. فسراي

بجانبه الصواب !! فليس السيد

جعا من فقهاء ديننا الحنيف ،

اما القصة الثانية التي

يعترض عليها كاتب المقال ...

فمن الواضح ان سبب اعتراضه

قائم على سوء نقل القصة الى

العربية ، فليست القصة

بالشكل الذي اوردته بمقاله

هي الترجمة الصحيحة لما

بالكتاب ! وباستعانتنا تبين

ذلك من خلال النقاط التالية :

١ - بطل هذه الرواية

قبطان اسكتلندي . وغنى عن

القول ما يشاع من اهل

اسكتلندا من طرائف تتم عما

تسم به الكثير من تصرفاتهم

من تقير وبخل . وما يخطر

بالبال سوى ان المؤلف

الانجليزي قد جاء بهذه القصة

للتندر على بخل أبناء عمومته

الاسكتلنديين .. وليس للحظ

من فيمة الزواج ومثالياته ..

كما تصور الناقد .

٢ - ومفاد القصة ان بعارا

على ظهر سفينة تمخر عباب

البحر كان على وشك ان يلقى

هو سوى الشخصية

الاسطورية الفكة المعروفة في

ايدنا الشعبي (بجعا) ...

والذي ترجع بعض الروايات

وجوده كشخصية واقعية

لرجل عرف عنه الظرف

والكياسة وحسن التخلص ،

وقد عاش في تركيا وعاصر غزو

المغول لبلاده تحت قيادة تيمور

لنك .. وكان يدعى شهاب

نصر الدين !!

٢ - والدليل الاكثر وضوحا

على ذلك هو ان تلك القصة

بالذات دائمة الصيت في ايدنا

الشعبي .. وهي تنسب الى

جعا ، او ما يعتقد بانه التركي

المسمى (شهاب نصر الدين)

اذن فالكاتب الانجليزي لم

يات بجديد ، ولم يمس ديننا

الحنيف من قريب او بعيد ..

كل ما فعله هو ايراد نادرة من

نوادير الشعبية المعروفة ..

ضمن كتابه .. بلا تعريف او

تصرف .

٣ - اما ان القصد الذي

سمى اليه المؤلف الانجليزي من

وراء هذه الاقصوصة المقررة

على ابنائنا الطلاب فهو

من الجميل ان يبدي الانسان

على دينه وكرامته غيرة

وحماسة .. وان يتحضر

للانقراض على كل من يهم

بخدش كرامة دينه او هيبته

وطنه . ومن الرائع ان ينتقد

الكاتب كل ما يراه خارجا عن

قيم مجتمعه المتوارثة ، او

اصول عقيدته المقدسة ...

كل هذه امور مشكورة

مستحبة .. تثير في النفس

الاعجاب والاكبار لمن يتصدى

لها .. بوصفه مصلحا يفي

لوطنه وامته الخير والخلاص

من شوائب الزيف والدران

الباطل .

اما ان يكون التحمس في

غير موضعه .. واما ان يكون

النقد مغالي فيه .. على غير

اساس سليم .. فهذا ما لا

نرضاه لمن يتولون مهمة

القيادة الفكرية لجمهورنا على

صفحات الجرائد السيارة ..

فقد حدث ان عدالة الحكم قد

جانبت احد الكتاب المخلصين

الحريصين على شرف مهنتهم

لا لفساد في الغاية ، او سوء في

النية .. وانما مرد هذا

الموقف برمته سوء فهم وعدم

تقدير لبعض ما ورد في احد

كتب اللغة الانجليزية المقررة

على طلبة المرحلة الثانوية هذا

العام .. وعنوان هذا الكتاب

Constructive comprehension

اذ انبرى الناقد للكتاب ومؤلفه

وناشره .. وجالبه للبلاد ..

فانسا ساخطا .. منسيا

(وذلك في مقاله المنشور بعدد

الاسبوع الماضي من هذه

الجلية) بان مسماه انما

(الطعن في عقول جماهير

المسلمين) .

واما القاعدة التي بني عليها

الناقد رايه في فساد الكتاب

وتهكمه الفير محتفل على عقول

جماهيرنا المسلمة (!) فذات

شقين : اولهما قصة قصيرة

بعنوان (كلمات حكيمة للحاج)

وهي واحدة من عدة قصص

قصيرة ونماذج للتشر العلمي

والادبي يحويها الكتاب بين

دفتيه .. الا انها متقاة من

مصادر متباينة .. متعددة .

وقد غاب عن ذهن الناقد هذه

الحقائق التي نوردتها فيما

يلي :

١ - ان ذلك الذي دعاه

الكتاب بالحاج نصر الدين ما

التهديد بالحرب والثلوج بالسلام



فيها من دعائنا وأموالنا « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بان لهم الجنة » فريضة بتهددنا فارضها بالعلاب ان فرطنا فيها « الا تنفروا بمحكم عذاب الينا »

انا نطالب بحركة عربية وكيرة ومنظمة .. حركة تنظم المسلمين من اندونيسيا وباكستان وابناء العرب ، وكل مسلم في كل مكان حركة تنظم هؤلاء جميعا ... حركة متدافعة قوية منظمة .. حركة تأخذ بكل اساليب العلم الحديث .. ولكنها تلتزم بمنهج الاسلام كاملا .. ثم تدعى الى العدو نصرته في اوكاره .. نصرته بكل قوة .. يوم ان نعرف حقيقة انفسنا ونندرك ضرورة تجمعنا يومها سوف تنتصر لنا السماء قبل الارض .. ينتصر لنا الله بقوة وعظمته « وما رميت الا رميت ولكن الله رمى » ان تنصروا الله ينصركم ، ويثبت اقدامكم .

العريضة .. حقيقة الشباب وقوته وفيض حيوته .. والثورة المتاجرة في صدره .. يوم ان نترك هذه العقيقة نستطيع ان نصنع كتلة قوية متراصة متينة البنيان .. قوة من الشباب المؤمن الصادق التوابع الذي يؤمن بان استشهاده حياة وبله ادخار وجهاده متعة لا مثقاة .. يوم ان نعرف كيف نجتمع هذا التكتل الكبير ، وترسيته على قاعدة من القضية الاسلامية الاصيلية يومها سوف نبني اكبر سد في مواجهة طغيان كل قوى العدوان مهما كان باسها وسلطانها .

والامر الثاني اننا في حاجة الى الحركة الواسعة العربية الحركة على طريق من يؤمنون بان قتالهم للظلمة الممثل في الصهيونية والصليبية فريضة من الله لا من الناس فريضة تمليها الشريعة .. « ان للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .. فريضة توجب علينا ان ننفي

والتجمع وان اختلف بعضهم في اسلوب الوحدة وقاعدتها الفكرية ، لم لا نشك انهم جميعا يشعرون بمرارة الهزيمة وان القاعدة الشعبية العريضة منهم على استعداد للبلل والقداء ... فلما اصفنا لهذا ان العرب اصحاب حق واضح وان العقلاء من ابناء شعوب العالم بدأوا يتفهمون قضيتهم ويتعاطفون معهم . ثم اذا وضعنا في كفالة العرب نقل الدول الاسلامية المتعاطفة تعاطفا صادقا معهم .. اذا وضعنا كل هذا في كفالة العرب فاننا نؤمن بان النصر سوف يكون حليفهم ..

لكن السؤال المحير لم نقف هذا الموقف العاجز المنكر المتردد .. ولم لا نواجه العدوان بتحد وقوة واصرار لم نقف دائما موقف القلوب على امره والمستجني للمطف المتهاك على السلام مع العدو لم كل هذا ؟ انني اجزم ان عدم ادراكنا لحقيقة انفسنا ، وفقداننا الثقة في امكانية الحركة .. هي السبب في كل ما نحن فيه .. نحن في حاجة الى استكناه حقيقة شعوبنا ، حقيقة القاعدة



عصابة العدوان لا تكف عن التهديد بالعرب وفي نفس الوقت التلويح بانفسان الزيتون ففي كل يوم تصرخ لوزير خارجيتها او رئيسة وزرائها او قائد جيشها ... يحذر ويتلذذ ..

واخر تصرخ سمعناه من دايان .. يقول « ان اسرائيل لن تتأثر اكثر من غيرها ، اذا ما استأنف القتال بين العرب واسرائيل ، بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية في الخامس من شباط .

وهذه التمريرات يجب ان نأخذها وندرسها ونمحصها ونعرف ابعادها .. ونستخرج منها نتائج .. ثم نفكر في الرد العملي عليها ..

● ان اليهود يقولون ان انتصارهم في حزيران لا بد وان يدفع العرب ثمنه ! ولا بد ان يقبضوا هم هذا الثمن !! ثم انهم وبلغة الواقع يقولون ان الارض التي احتلوها لا يزالون قائلين عليها وان جميع المناوشات العربية على حدود وقف اطلاق النار .. والفريزات المتوالية داخل اراضيهم لم تحمليهم على التراجع خطوة واحدة ..

ثم انهم على المستوى الدولي لم يخسروا « دولة الامم » الولايات المتحدة وحلفائها بل ان تأييدها يتزايد كل يوم ..

هذا هو موقف العدو فما هو موقفنا وما حصيلة الاعوام الثلاثة الماضية ... ونجنبنا للشتم ، وحدة اليوم على انفسنا .. نستطيع ان نقرر حقائق بسيطة ..

● ان العرب جميعا يرفضون « اسرائيل » .. وما اظن الا النشار منهم من يؤمن بتواجدها فيما بيننا .. والعرب جميعا يؤمنون بالوحدة

إلى مؤتمر طلبة الباكستان

مفكرة المحرر..

الكويت تضع صفحاتها تحت تصرفكم في سبيل خدمة الحركة الطلابية الإسلامية العالية وخدمة الإسلام في كافة بقاع الأرض .
وفي هذه المناسبة لا بد من التوجه إلى الله العلي الكبير لنسأله الرحمة لجميع الشهداء الذين ألقوا حتفهم في كارثة الطوفان المؤلم ونسأله أن يظف من هذه الأمة مصيبتها ويرد إلى المنطقة المنكوبة استقرارها وحياتها وإلى أهلها السلوان والصبر والفلاح .
وان هذا الحدث الجلل يتبع العين ويحزن لها قلب كل مؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر أتى كان ، وأنا لله وأنا إليه راجعون وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
المجتمع

مما سهل الأمر للكذابين والدجالين أن يخدعوا الشعب فإن الأمل المفقود عليكم أيها الأخوة الأفاضل من الطلبة ، أمل كبير جدا من أجل زيادة الوعي لدى الشعب لرفض كل مظاهر الكذب والنفاق والتمسك بالقيادات الإسلامية المخلصة .
أيها الأخوة الأعزاء لقد بدأت تدخلون الصراع الحقيقي من أجل كلمة الحق وانحاز كلمة الباطل فهنا لكم جهادكم وثبت الله أقدامكم فزيدا من العز والتوكل على الله فإن الله يحب المتوكلين « ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا »
ان جريدة المجتمع الإسلامية التي تصدرها في

الأخوة الكرام رئيس واعضاء المؤتمر السنوي التاسع عشر لجمعية الطلبة الإسلامية الباكستانية المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
أما بعد ، فإنه يسرنا ان نغاطبكم جميعا لنحيي فيكم الروح الإسلامية العالية والنشاط المنظم المستمر من أجل قيادة طلبة باكستان نحو الحياة الأفضل ، الحياة التي لا يعرف الناس فيها إلا الله العزيز الحكيم ولا زعيما إلا محمدا عليه أفضل الصلاة والسلام ، ولا نظاما سوى نظام الإسلام القويم ولئن كانت نتيجة الانتخابات العامة في الباكستان غير ما كنتم وكنا نأمل وواضح ان السبب الرئيسي لذلك كان الجهل والامية المنتشرة في باكستان

• تشكر وتشكر حكومة الكويت لابتهاق المعونة من الأردن حفاظا على دماء اثنين . نحية للكويت من كل قلب رجل مسلم ..
• كلام فارغ وغير مهذب تلتقطه آذاننا من التلفزيونات ..
• أرجو لرفض رقابة ذاتية على كلاسنا في التلفزيونات ..
• متى يؤمن الناس أن آداب الطريق من الدين ...
• سؤال يجزئي .. لم سكت صحننا العربي من الكتابة عن مأساة الباكستان ..
• حكم بالغ لحم الخنزير مركب كسرة من الكاسر ويغزر .. هذه الفتوى نفسها أمام أصحاب جمعيات تعاونية ومخلات تبغ لحم الخنزير وتعلم عنه ..
• أما الجمعيات الأخرى فتبيع المورنا ديلا واقتنه لا يخفى علينا أنها من لحم الخنزير ..

• صراخ اعوان الباطل مرفع جدا حتى أننا لم نسمع كلمة الحق ..
• ندوات .. محاضرات .. مناظرات .. مقالات .. أخاف أن يكون هذا أسلوبنا لحل قضية فلسطين !! أما أسلوب اليهود المعروف ...
• كل الخلافات حول قضية فلسطين واسلوب حلها مرجعها تتم الالتزام بأسلوب الإسلام .. ومسلك الرسول مع اليهود ..

• سنظل نقول ان سلاح الإيمان أقوى سلاح في مواجهة اليهود . فبالإيمان .. سوف تتضاعف قوة البنادق والمدافع وسواعد الرجال ...
• إذا أردت أن تعرف حال امتنا العربية فاستمع لأذاعتها ومشاهد شاشات التلفزيون وبعدها تستطيع أن تصير حكما صادقا ...

• عبارات نحتاج لمن يحل رموزها .. الرجعية .. الجبود .. التخلف .. التقدمية ...
• أرجو أن يؤمن كل مقاتل « وما ديت اذ ديت ولكن الله رمى »

٨٠٪ من جنود أمريكا يتعاطون المخدرات في فيتنام



لم ان هناك حقيقة لا نجب ان نفعل عنها وهي ان اكثر من هؤلاء الجنود يقاتلون الان مع العدو بعد ان سمح الرئيس السابق للولايات المتحدة جونسون بلزودوا الجنسية . ونحن لا نقول هذا لنهون من خطر عدونا ، ولكننا يجب ان نهزم في انفسنا فكرة ان عدونا قوي وانه لا يقب ، وانه قادر على هزيمتنا .. بل على العكس نجب ان نؤكد في انفسنا اننا بقليل من الصبر والمصاراة والتضحية سوف نهزم عدونا في نفسه ونحطم ارادته ، ونهزم النصر الكاذب الذي حققه ..
ولو تأكد قول الله تعالى في انفسنا « لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى »
لو تأكد هذا في قلوبنا وانفسنا وتملك ناحية التوجه فينا لما توانينا لحظة في القتحام الباب عليهم ودك حصونهم .. ولما وجدنا امامنا الا شرمة من اللصوص نفر امام ضربات الابدي المؤمنة .

آخر تقرير قدم للكونجرس الأمريكي عن حالة الجنود في فيتنام الجنوبية .. يقول التقرير ان ٦٠ الى ٨٠ في المائة من جنودهم يتعاطون المخدرات وان الجنود يتجنبون لقاء عدوهم .. وانهم ليسوا على استعداد للحرب ..
هذا التقرير يعطينا صورة عن نفسية عدونا .. وما اظن ان هذه النفسية سوف تغير لو انتقل هذا الجندي من فيتنام الى الشرق الاوسط .. انني على يقين انها سوف تكون أكثر تعقيدا وخوفا وتخالا ..



كارل ماركس

في الفترة النصرية من القرن الماضي ، وعلى اثر سريان نتائج الثورة الصناعية في أوروبا من ظلم اصحاب رؤوس الاموال لحقوق العمال واستغلال النساء وامتهان الاطفال لتحقيق اكبر قدر من الانتاج بأقل ثمن ممكن . في ظل هذه البذرة السيئة حدثت ردود فعل كانت ذات اثر وخيم على حياة البشرية ، فظهرت حركات تحمل الطابع الذي يعمل على تصحيح الاوضاع . ولكن هذه الحركات لم تكن مما تتفق مع نوازع رجل مربي ظروف معينة وخرج على الدنيا بانكار حاول ان يظهرها بشكل مستحدث جديد . فمن هو هذا الرجل ؟ وما هي حياته ؟ وما هي اسرار اختياره لهذه النظريات ؟

الحدود البشرية : وقد يسأل سائل وما شأنك في حياته ؟ واحب ان اقول للسائل : لا تستعجل ، اننا لن نناقش تصرفاته مبنا ولا حيا في التدخل بأموره الشخصية ، ولكننا نرى ان حياته ذات صلة وثيقة بنظرياته الغريبة ، بل

انها تلقي ضوءا عميقا على اسباب اعلانه لهذه الافكار . وقد بدافع مدافع فيقول ان الكل بشر بعترهم ما بعترى الرجل الثالث . وامتقد ان المدافع قد قرر - من حيث لا يدري - امرا ليس في صالح المدافع منه وهو ان الرجل الثالث ليس في طاقته التصدي لوضع مبدا تسير عليه البشرية اذ لا بد ان يكون الذين يتصدون لمهمة خطيرة جدا كهذه المهمة ، افرادا يملكون ميزات نادرة ومواهب فريدة من نوعها ، ولا بد ان تتوفر فيهم كفاءات خارقة لا توجد عند بقية افراد البشر . هذا فيما اذا سلمنا جدلا بان البشر تحت ظروف خاصة جدا يستطيعون ان ياتوا بشيء من هذا القبيل ، والا فالامر ابعد من الثريا بالنسبة للثري . ولن يستطيع البشر تحت اي ظروف وفي اي زمن ، ان يقوموا بمثل هذا العمل . ولو ان الرجل الثالث اقر بانه انسان كسائر الناس ليس من واجبه ان ينصب نفسه هاديا للبشر ، ولو انه اشتهر ، او لو ان اتباعه اترفوا بانه بشر لم يبلغ درجة الكمال ، وانه غير معصوم من الخطأ ، لما كان لنا ان نهتم بمناقشة ما جرى في حياته . ان الرجل الثالث تصدى لوضع مبدا يريخ الحجب عن المستقبل . ان البشر جميعا لا يملكون وسيلة يقينية لمعرفة ما سيحدث في المستقبل . فكيف يتصدى بشر لوضع مبدا يرسم خطط المستقبل ؟ كما ان على البشرية ان تتأكد من المبدأ الذي تسير عليه في حياتها قبل ان تقود نفسها الى الهلاك والدمار . ان حياة الرجل الثالث لم تكن تهمن في قليل ولا في كثير لو لم يتصد لقيادة البشرية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ويرسم لها خط السير الذي يجب الا تشد عنه مدى الدهور والعصور .

فكر مريض لانسان مريض : يقول الكاتب الماركسي لوتورهل « انه كان نموذجيا فيما كان يعانيه من اضلال نشاطه الروحي ، وكان على

الرجل الثالث

ماركس يقول له والده اتحسبنا مخلوقات من ذهب



فريدريك انجلز

لصحيفة نيويورك تريبيون الاستعمارية . وبالرغم من مساعدات انجلز المادية لماركس إلا أن الأخير جامد العاطفة حتى أنه لم يصبر ضيقه بوفاة زوجته . مما جعل انجلز يوبخ صديقه ماركس : « ألي أن أجابه معتذرا بفقره وقلة ماله وبأله من علم وبأله من سخرية في أخرج المواقف ، أنه علم أقيح من الذنب الذي اقترفه . حقا أن العوامل الاقتصادية أهم في نظر ماركس من كل شيء حتى من زوجة صديقه الذي كان لا يخل بتحسين حالته الاقتصادية .

التزوير والاقتراء :

ومن غريب تصرفات هذا الرجل أنه ألهم باكونين بالجانوسية ، بالرغم من أنه الذي تلقى ماركس عليه أوائل دروسه . وقد أحبلت التهمة إلى لجنة من أقطاب الثورة ثبت بعد التحقيق أن وثيقة الاتهام مزورة : وإتهم ماركس باكونين بأنه قد دنس سمعة الاشتراكيين لأنه اتفق مع ناشر في روسيا على ترجمة كتابه ولم ينجز الترجمة ، مع العلم أن ماركس اتفق على ناشر على تدوين نظرياته الاقتصادية

بالنسبة لواضعها . وقد يقول قائل أن هذا الكلام ينطبق على كل إنسان يدعو بدعوة ما لم يخالف ما يدعو إليه بتصرفاته العملية ومثل هذا كثير . ونجيب على ذلك أن هناك فرقا شاسعا بين تصرف ماركس وتصرف بقية الناس . ألا أن الذين يأخذهم الفسور ويتصدون لوضع المبادئ هم أفراد قلائل ، أما بقية البشر فيتبعون ما يجدون أمامهم من مناهج . فالشريعة يمتثلون بتقصهم فلذا يتبعون المنهج الرباني الوحيد وأما الذين يتبعون الأنظمة البشرية الجاهزة فإن أصدق وصف ينطبق عليهم هو أنهم أمعات . ولو تصدى جميع البشر لوضع المناهج والأنظمة لما وجد لأي نظام اتباع . وأمثال هؤلاء الفسور قد ادعوا لأنفسهم الكمال الذي لا يملكونه .

اخلاص وفاء :

تعرف ماركس على صديقه العظيم انجلز سنة ١٨٤٥ في بروكسل ونشرا معا بيانهما الشيوعي سنة ١٨٤٨ . وكان على الدوام في حاجة قصوى إلى المال وكان انجلز يمدده بذلك فقد كان ميسور الحال فهو ابن مصنع نسيج . وكان ذلك مصدر رزق ماركس الرئيسي بالإضافة إلى اشتغاله كمراسل

هل انتابه الفسور

فتصدى لوضع مبادئ

للشريعة ؟

أم تملكته شهوة الهدم

والانتقام من الإنسانية ؟

الدوام . متقلبا . مبتسما . حقودا لا يزال في تصرفه عرضة لتأثير سنو الهضم والانتفاخ وهياج الصفراء . لقد حاول الماركسيون انكار جميع نقائص استاذهم ولكنهم ما لبثوا أن نزلوا مضطرين إلى حكم الواقع : إذ كان من الصعب عليهم حذف المذكرات التي سجلها والد ماركس عن ولده . ومع ذلك فقد حاول الكاتب الماركسي أن يعلل هذه الظواهر بتعليلات ، منها مرض الكبد ، ومنها انتابه إلى الملة اليهودية في بلاد تنظر إليها بالازدراء والتحقير ، وتدلله من قبل والديه في صغره . ويحاول الكاتب بعدئذ أن يغمض عينيه عن عيوب استاذة عندما يبين أنه لا علاقة للأفكار التي جاء بها ماركس بعبويته . أن هذا الكلام يمكن أن يقوله أي إنسان هذا الماركسيين الذين يزعمون بأن الآراء والأفكار إنما هي صدى للمطالب الجسدية ، فلن يستطيع أحد منهم أن يزعم أن الآراء تأتي سليمة مطهرة من نفس مريضة مختلفة مطبوعة على الحقد والضغينة .

انتهازية وطمع :

ولد ماركس في مدينة ترير في مايو سنة ١٨١٨ من أبوين بنتميان إلى طائفة العاخميين اليهود الذين هاجروا إلى بلاد المجر . وبعد ولادة ماركس بست سنوات تحول الأبوان إلى المسيحية افتناما لفرص العيش . ويظهر أن لهذه العادة تأثيرها البالغ على ماركس وأفكاره حيث قال : أن الديانات والمقائد إنما هي انعكاس للضرورات الاقتصادية لقد ظن أن التصرف الذي قام به والداه هو قانون من قوانين المجتمعات البشرية عند جميع الناس وخلال كافة العصور ، فهل يظن ماركس أن البشرية بكاملها عند هذا المستوى المنخفض الذي تؤثر عليها لكمة

العيش . ألم يقرأ التاريخ ويرى النماذج الرقيقة التي تحدث الطفيلان والجبروت ووقفت بوجه التهديد بالقتل وأعرضت عن الأفراد بالمال .

استولى عليه حب المال لدرجة أن أرقق أباه بالمصاريف حتى صاح به مرة : « احسينا مخلوقات من الذهب . ولما مات أبوه خرج على نصيبه من الميراث حتى نفذ ، ثم مال على نصيب أمه حتى انتهى منه .

العاطفة الوجدانية خرافة !

كان ماركس يحب فتاة هي الأنسة جيني حفيدة مستشار الدولة بروشنيك فعارض والدها في إبرام هذا الزواج في البداية لأن ماركس ينتمي إلى طبقة غير طبقتهم . إلا أن ماركس تمكن من اقناع والدها فتوفي الوالد قبل إبرام الزواج فعارضت أسرهما . إلا أن ماركس نجح برغم هذه المعارضة من عقد الزواج . وقد اعترفت زوجته بأنها كانت العون الأول له لإخراج نظريته ، فلم تكن وسائل الإنتاج الحرك الوحيد لحياة ماركس .

أما الآن فيزعم القادة الشيوعيون أن العاطفة الوجدانية خرافة وينصنعون باختيار الزوجات من لاوات المضلات والنشاط المصطنع . ولا يقيموا وزنا للمواطن . ولكن لماذا يأخذ الهمم الزائف بتطبيق ذلك على نفسه ، ولماذا يمنع البشرية من أن تمتنع بالارث ويستطيع ذلك لنفسه ؟

اللكية سرقة واغتصاب :

فعندما تقدم أحد الرجال لخطبة ابنته لورا لم يوافق حتى يتحقق من صحة ميراث الخطيب ، مع أنه يعتبر اللكية سرقة أخبث من سرقة اللصوص . أن الذي يطلب تطبيق نظريات اخترعها بنفسه ويدعى أنها النظريات العلمية الوحيدة ، ثم لا يقوم بتطبيقها أما أن يكون شخصا مخادعا أو أن نظرياته غير مقنعة حتى

مسجد بلال بألمانيا الغربية

نشاطات مستقبلية وبناء مدرسة للبناء المسلمين هناك .

٩ - طلب منح طرغ للعرك وكتب للكتابة وقد تمنا طلبا للحكومة بهذا الصدد لم تخطبه التفتت الدائمة . وسعد الدين الخليفة لشركات البناء والتي تبلغ مائة ألف مارك .

١٠ - يقوم على ادارة المركز مجلس اداري من ستة اعضاء كلهم طلبة من بلدان اسلامية متعددة .

١١ بناء المركز ينفذ على طلبة المسجد في الطابق العلوي . ثم في الطابق السفلي قاعة محاضرات ومكتبة ومسكن للام والربع غرف للضيوف والطبخة الجدد مطبخ ومخاضات .

وبعد هذه نبذة موجزة لتعرف بها يقوم به المسلم في بلاد الغربية عسى ان تجد صداها في نفوس المسلمين فبالجملها حيث الجمهور بالرسالة واداء الامانة . « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لعلهم من قبيح لعلهم ومنهم من ينظر » . لذا نهي بالاخوة ان يبلوا مالي ومهمهم والا يخطوا على مساندة بل هذا المشروع القيم ملنا ومعنونا والله من وراء القصد .

المركز الاسلامي في آخن باللقيا

« من لم يعلم بلع المسلمين فليس منهم »

(ما من احد منكم الا وهو على قدر من الخور الاسلام فقله الله ان يؤمن الاسلام من قبله) حديث عن رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام . ولحقه قصرة تعرف على قدر من الخور الاسلام الا وهو مسجد بلال والمركز الاسلامي في مدينة آخن باللقيا الغربية .

١ - قام ببناء هذا المسجد الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في مدينة آخن .

٢ - يدير العمل ببناء المسجد في ١٩٦٤/١/١ م وقد انتهى العمل بالمركز في مطلع سنة ١٩٦٩ م .

٣ - عدد الطلاب المسلمين في آخن يزيد على ٨٠٠ طلب بالانضمام الى خمسة عشر ألف عامل مسلم تركي وجزائري وعربي وغيرهم . ولربما اكثر مسلم الماني .

٤ - يقع المسجد في منتصف جدار الجامعة التقنية هناك وقد حصلنا على تلك الارض من الجامعة بسعر رمزي . بعد ان سمحت لنا قطعة ارض اخرى قبل هذه القطعة بشفة من التقنية .

٥ - فكر الاتحاد الاسلامي هناك بالمركز فقام بالارسال الوفود الى بلدان العالم الاسلامي لهذا الغرض ولم يجمع مبلغ ٩٠٠ ألف مارك (تسعة آلاف مارك) من السعودية والسكوت والباكستان واليران والاردن وماليزيا وسوريا والبحرين وقطر وليبيا وماليزيا به الحكومة السعودية يزيد من نصيب المبلغ المجموع .

٦ - اوجه نشاط المركز . تترك في ربط الطلبة المسلمين بدينهم والفضائل عليهم الا يتزلقوا في الماسد والمخربات وكذلك العناية بالمسلمين هناك من جميع الفئات .

٧ - رد الافتراءات على الاسلام ومطومة نشاط المشرين بين المسلمين هناك وتوضيح قضية فلسطين السراي العلم هناك ودعمي الدعاية الصهيونية المخططة في أجهزة الاعلام .

٨ - القيام ببحوث اسلامية ونشر الدعوة الاسلامية في تلك الدار مع نشر القصة المسيحية مع ما له من

مسألة مبدا . ومن المعروف ان الاضراب من جملة الاسور التي تفتت الاشتراكية العلمية في استعمالها في جميع انحاء العالم ، ولكن من العجيب ان (ويتلج) المسكين احد أبطال الاشتراكية جمع حوله العمال وقام معهم باضراب مطالباً بزيادة الاجور فقرر ماركس محاكمته وذلك لانه عرض جمهورا غفيرا من العمال للبطالة . ان هذه التهمة لو كان بإمكاننا تطبيقها لاتهمنا جميع الحركات الماركسية الموجودة في العالم بهذه التهمة .

تفقيس ثالث : لقد وصف هـ.م. هتلرمان الكاتب الماركسي الانجليزي ماركس بالوصاف التالية : « لقد جمع بجبهته السيطرة واهدابه المداة الكثة ومينيه التالفين المفسرين وانفه الحساس المريض وفمه المنحرك يعطها جميعا لحيمة كثة وشعر منكوش ، لقد جمع في هيئته هذه سمات بنى اسرائيل المظلمة في غضنهم الحقبة مضانا اليها فقرة سينوزا والحكماء اليهود على التحليل الرصين » . ونحن اذا نقل هذا الكلام لا نستغرب من قبل هذا الكاتب على انبياء بنى اسرائيل ، ولكننا نعجب ان يقول هذا الكلام ماركس . فهل يستطعن الماركسيون اليهودية سرا ؟ ام ان روح الغرور قد سيطرت على ماركس واتباعه فسولت لهم ان يضعوا مبدا للبشرية لم يانا شيوعيا يسمنونه انجيلا وكتابا لراس المال يطبع وينشر في انجلترا الاستعمارية يسمنونه ثورة الطبقة العاملة . هذا هو الرجل الثالث وهذه حياته وهذه هي اوصافه المخطلة . فهل ينبغي للبشرية ان تغمض عينها ، وتسلم قيادها لهذا الرجل وأفكاره الناقصة ونظرياته التطورية العنيفة المزعومة لبقودها نحو الخراب والدمار والهلاك ؟

- المصادر :
- (١) الشيوعية والانسانية المقاد
 - (٢) الشيوعية لاسكي
 - (٣) البيان الشيوعي ماركس وانجلز
 - (٤) المذهب الاقتصادي البولي
 - (٥) تاريخ أوروبا لبشر
 - (٦) هذه هي الشيوعية ريتشارد كام



وانقضت ١٤ سنة ولم يظهر الكتاب . وبعدها عقد اتفاقا اخر على تأليف الكتاب نفسه . فلماذا لم يندس ماركس سمعة الاشتراكيين مع انه ارتكب اساءة ادبية اكثر بكثير من الاساءة التي قام بها باكونين ؟ ام ان الرذيلة التي يرتكبها باكونين او أي انسان اخر تنقلب فضيلة بالنسبة لماركس ان السري في الهجوم من قبل ماركس على باكونين ، هو ان الاخير كان الشخصية القوية التي تنافس ماركس الزعامة على الحركة الاشتراكية . ولم يكف بمهاجمة باكونين لهاجم « برودون » في كتابه بؤس الفلاسفة . وسخر من كانه الاشتراكيات والاشتراكيين في بيانه الشيوعي هذا اشتراكيته العلمية المزعومة .

متاجرة واستغلال : وكانت هناك جريدة تنطق في دعوتها للاشتراكية ، وقد انزلتها الحكومة ، فاشار ماركس باخراج زميله من تحريرها . وتولى هو التحرير على خطة جديدة تنهي بالسوم على الاشتراكية ، مما يدل على



شهيد

أحبابي

• بكر العرب مستعمرة من
المسلمين والروم ، وأولها
يزداد قسوة ، والنهاية ،
والصناديق ملحمية في عطف
عظم بعض الجند المسلمين ،
والتي أحد التبعات المقلوب
أفرا يتركض التوسيع الشبه
ويزوها من اليأس شرب إلى
توسيع ، فكل من المقلوب عن
وجهه لفتهم في وضوح شهود
وسط لفتهم شهادا أمواته ،
• ما يضر المسلمين أن
هؤلاء القتل لا يضر لهم على
الشيء ، فاستمعوا كما استمع
وتعلم بقوة الإيمان وسطوة
الدين في صفوف الروم يضل
المقر بهم وهم يرون المقلوب
بوت ، ما يضر المسلمين
إلى إلى ، ما يضر المسلمين
المسلمين ، لأن الله يرون ،
فأعلم الجند من يوافق
اليأس والفتور عن أنفسهم
خبره التوسيع ، وفجواته
أبطال يصنعون متما يصنع ،
حتى انتهت الروم ،
وانتهوا إلى لمة لا يعبها
مسلم إلا قتل ،
• ولم يجد « هشام » بدا من

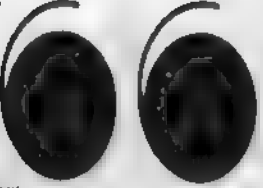
أن يصر في عظمته يتسليها
أخواته حتى مات ووقع على
الجنة فستبها حبه الظلمة ،
• ولا أشق الشجون فيها
• عاونا السبت الطاهر أن
سلا خولهم بغيرها ،
• لكن أحاد ، عيسوي من
المسلمين ، صاح عهد غللا
أبدا الطين ، أن الله تبت
استشهد ، ورمع راحة الله
وأما عن حقه ، فلو شدد
الفضل ، لم يقد « عيسوي »
وسعة النفس حرقه الروا ،
• لما انتهت المعركة بزيمة
الروم ، ورمع المسلمون التي
بمستكرم لروح « عيسوي »
إلى الله بجمع لحيه وأشباه
وغلته ، ثم حمله في لطف
عزراء العرب ،
• ولما بلغ لير القوم عشرين
الخطاب لما استشهد قال :
رحمة الله ، فم « عيسوي »
للسلام ،
• وضيا ذهب عيسوي من
الدين يوما الطراف بالسجدة
رأى حله من قرين والفتوى

هو الكعبة لما رآه تحسيرا
كلم شعر له دأبه العسوي
• فلما قضى طموحه لم
يظلمهم وقال : ما علمت حين
رائدوني لقد علمت لكم علم
شكلا أفعال التجم ، فتركت
وأناك هشام ،
• علم الفضل لم عيسوي ، فقال
• طر المفسر سخطهم
سخطهم من ذلك ،
• أي تحت أنا وفهام
التي روى ، فبكت وتعتذر الله
أن يرقا السيادة ، فبكت
أصبحت ، وألها ، وحسنتها ،
• فبكت في ذلك ما بين لهم
على ،
• فبكت لها القاري ، ثم
أضرت الله على الكثرة ،
وأورثنا الأرض التي أنصا
على لراها اليوم ، ورتكافا
تجبه للبود والطينين ،
• فبكت سخطهم أن سبكت
الخطاب التي سبكت ذلك
حسنا فبكت سبكت هذا المثل ،
• فبكت السبكت سبكت على
الخطاب ، فبكت سبكت ،
• فبكت



هل تعلم؟

• أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبع إلا مرة واحدة ، وهي حبة الوداع ، وتها كفت سنة عشر من الهجرة ،
• وأنه عليه الصلاة والسلام لم يؤخر أداء فريضة الحج بل بالمر إليها ، وذلك أن فرض الحج قد تأخر إلى سنة تسع أو عشر ،
• وأنه لما عزم على الحج اعلم الناس أنه حاج فجهزوا الخروج معه ، وسمع بذلك من حول المدينة فقدموا يريدون الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووافاه في الطريق خلافا لا يهضمون ، فسكرتوا من بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله من البشر ،
• وأنه عليه الصلاة والسلام سئل أي الأعمال أفضل ؟ فقال : « الحج والحج » ، والحج رفع الصوت بالتلبية ، والتج أراقة دم الهدى ،
• وأنه كان من دعائه عليه السلام : اللهم أنك تسبح كلامي ، وترى مكاني ، وتعلم سري وعلايتي ، لا يخفى عليك شيء من أوري ، أما اليأس الفقير ، المستغيث المستجير ، والوجل المشغل ، المقر المعترف بذنوبي أسالك مسألة المسكين ، وأنتهل اليك ابتغال المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضريد ، من خضعت لك رقبته ، وفاضت لك عيناه ، وذلل جسده ، ورجم آفته لك ، اللهم لا تعطني بدعائك زب شقيا ، وكن بي رؤوفا رحيم ، يا خير المسؤولين ويا خير المعطين .



الشيخ محمد

مفهوم

نعم الشورى هي الانشودة العلية التي
نطعن لها النفوس وترنم بها الفواه
الشعوب .
وكما قيل والراي قبل شجاعة
الشجعان : وما أجل الشورى تكون
في الأسر والجماعات والحضر والسطر
ولقد كان الرسول صلى الله عليه
وسلم عندما يسأل جماعة من اصحابه
الى مكان بعيد يؤمر عليهم واحدا من
بينهم ليقوم على راحتهم ويوجهوا
اليه هذه المهمات والمهمات وقد علمنا
ان الشورى نابعة من كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فما هو ذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل على راي العباد من
التدبر الانصاري حينما اشار عليه في
خروجه بدر ان ينزل في موضع اخر غير
الذي نزل فيه وما هو ذا رسول
الاسلام ايضا ينزل على راي ابي بكر
وعمر في اسرى بدر والليل الاهم
على مكتبة الشورى في الاسلام ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يمين خليفة عنه قبل التحالف
بالرفيق الاضي بل ترك امر الخلافة
للمسلمين ليختاروا من تنفق عليه
الاراد وفتح عليه الاختيار .

النقد في الاسلام ومدى تطابقه
مع المنهج الاسلامي :

- الاسلام بقوله مبدأ الشورى
فيه دلالة واضحة على حرية الاراء
واطلاق الافكار من عقابها على حين ان
المنهج الاسلامي يتجه الى ناحيتين
هاتين : احدها من مبدأ الشورى
السليم .

فالناحية الاولى لا حرج ولا ضرر ولا
استبداد في مصالح الامة العامة
والخاصة فلا تأسان ان ينقد الاراء
والفاهيم المغلوطة ولا يستسلم للاخطاء
التي يتكررها يضطرب الامن وتضطرب
مصالح الاراد والجماعات ويعكس ذلك

- للنقد في الاسلام مكانة سامية
لان فلسفة الاسلام منطقية وبرهانية لا
تغشى الاغفال والتعثر وللتفكر نواح
كثيرة اهمها ما جاء في مبدأ الشورى
في الاسلام :
فالاسلام بتعاليمه واعماله ومراميه
لا يستل على احد ولا يتصلب في
امر من الامور ولا يستبد على احد
يسر على القامعة القرآنية الهامة في
الآية الكريمة (ما جعل عليكم في الدين
من حرج) (يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر) يهدف الى
تصويب الاخطاء وتصحيحها الواردة
في الفروع لا في الاصول ولا اقل على
ذلك من رجوع الاسام الشافعي رضي
الله عنه عن طبعه القديم فقد
استتب احكام مذهبه القديم في
بغداد ولقته النقد في بعض الفروع
الخشية فلما انتقل الى مصر رجع الى
صواب اخر فصل ملجأ اخر والفروع
ان للشافعي طبعين (المذهب القديم
والمذهب الجديد) دعا الاسلام الى
الاجتهاد ، وبالغ في ذلك وجعل
للمصيب في اجتهاده اجرين وللخطيئة
اجرا واحدا لان المقصود هو الوصول
الى حقائق الامور فمن مزايده مبادئ
الشورى في الاسلام ومن الآيات الدالة
على ذلك قوله تعالى (وامرهم شورى
بينهم) (وشاورهم في الامر) وما
ورد من الآثار استعينوا على اموركم
بالشورى (والشورى تنطبق النصيحة
والدين النصيحة وفي الآثار والعلم
(ما خاب من استشار ولا ندم من
استشار) وفي الخبر (ما تشاور قوم
فقد الا هدوا لارشدهم) فالشورى
هي احدى العظمى القوية لبناء مجتمع
سليم وهي الامنية الكلية التي تطلع
اليها الشعوب لتجنب الدكتاتورية
والهجنة والاستبداد . وما اشول
الامة الى حكم صالح سليم ياتى اليه
كل مظلوم ويرفع به صرح الامة
لتتخلص منها سحب الظلمة والفساد .

مسألة من مسائل

الربا

لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز

اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون)
فكفي هذه الآيات
الكريمات الدالة الصريحة
على غلظ تحريم الربا وانه من
الكبائر الواجبة للنار كما ان
فيها الدلالة على ان الله
سبحانه يمحى كسب الربا
ويربي الصدقات اي يريها
لاهلها وينميها حتى يكون القليل
كثيرا اذا كان من كسب طيب
وفي الآية الاخيرة التصريح بأن
الربا محارب لله ورسوله
وان الواجب عليه التوبة الى
الله سبحانه واخذ راس ماله
من غير زيادة وقد صرح عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه لمن اكل الربا وموكله
وكتابه وشاهديه وقسمال هم
سواء فالواجب على كل مسلم
ان يتقي الله سبحانه ويراقبه
في جميع الامور وان يحذر ما حرم
الله عليه من الاقوال والاعمال
والكتائب الخبيثة ومن اعظمها
واخطرها مكاسب الربا الذي
اتزل الله فيه ما يوجب الخسر
منه والتواصي بتركه وقد نقل
ابو محمد عبد الله بن احمد بن
خداة رحمه الله في كتابه
المغني عن الحافظ بن المنذر
اجماع العلماء على تحريم مثل
هذه المعاملة وفي ذلك كفاية
ومتنع لطالب الحق ، وصلى
الله وسلم على نبينا محمد
واله وصحبه .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله وعلى اله
وصحبه .
اما بعد فقد سألني غير
واحد عن معاملة يتعاطاها كثير
من الناس وهي ان يعضهم يدفع
الى البنك او غيره مالا معلوما
على سبيل الامانة او لينجر به
القابض على ان يدفع القابض
الى الدافع ربحا معلوما كل
شهر او كل سنة مثال ذلك ان
يدفع شخص الى البنك او غيره
عشرة آلاف ريال او اقل او
اكثر على ان يدفع اليه القابض
مئة ريال او اكثر او اقل كل
شهر وكل سنة وهذه المعاملة
لا شك انها من مسائل الربا
المحرم بالنص والاجماع وقد
دلت الآيات القرآنية والاحاديث
النبوية على ان اكل الربا من
كبائر الذنوب ومن الصرائم
المقنعة عليها بالنار والعقوبة
قال الله سبحانه (الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من
المس ذلك بآيةهم قالوا انما
البيع مثل الربا ولحل الله البيع
وحرم الربا لمن جاءه موعظة
من ربه فانهى فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فانك
اصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم)
وقال تعالى (يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وفروا ما بقي
من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم
تفعلوا فاعلموا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس

دع عادل الشريف يكتب

الفتا

في الاسلام

تحصيل العلوم الحديثة التوفيقية
وتحصيل المعارف كما ورد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم (الحكمة
عالة المؤمن أينما وجدنا تلحقها)
كل ذلك دليل على حرص هذا الدين
الحنيف على حياة الفضل لامة جمعه
واليكم هذه الحكمة قالها أحد الحكمين
الفربيين (لما كان في الأرض أديهان
تصادي العلوم فإن الاسلام على العكس
دعا الى انتشار مائة الفكر وبث
العلوم الحديثة النافعة والآراء
الصائبة .

تحقق المصالح الدنية والجماعية
التي تتطلع اليها النفوس البشرية
لسبق طريقها التي شرعها الله عليها
اما الناحية الدنية فقد نهج
الاسلام الى اشاعة الحق والعدل
والنقد بين الاطراف المتباعدة
والقلوب المتنافرة لتساعده في تضييق
من القواعد والنظم التي سارت عليها
الامم المستبدة التي كان من اهم
اهدافها الاطعام والسلب والاستعمار
بسياسة الحديد والنار وهذه النواهي
يتمد بها الاسلام ويهاجمها دعوة الاسلام

شمول التربية الاسلامية واثرها في الافراد والجماعات ؟

(ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الأرض يرثها عبادي الصالحون)
(والجعر ان الانسان لفسى خسر الا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ونواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)
وهكذا في كثير من الآيات وهذا هو
رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم
يعرفنا السلم على حقيقته ويبين لنا
وصفه فيقول : (المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده) فما أنت
ذا ترى ان الاسلام لا ينال بمجرد
الاطلاق كما ان الايمان لا ينال بالتمني
فلاسلام خلوص وانقياد طاعني
مقترون بآداء ما التزم على المسلم من
الاحكام والايمان ما وقر في القلب
وصفة العمل وفي الحديث : ليس
الايمان بالتمني . وكما قيل فما نيل
الطالب بالتمني ولكنها تؤخذ بجهد
وحزم وعمل دائم متواصل أما من
يؤذي الناس بلسانه وجراحاته اشد

الدين من الدين السماوية بل
كل نظام فاسد او اجتماعي فاسد
له اعداءه ومعارضه واهياله .
فالمصدر الاول من مصادر التشريع
هو كتاب الله ايمان لنا في احدى
آياته (ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين) والرسول صلى الله عليه
وسلم بين لنا في الحديث الصحيح
(المسلم من سلم للمسلمون من لسانه
ويده) وهناك الكثير والكثير من
الآيات والاحاديث والحكم والآثار ما
يشير الى التربية الاسلامية ومن هنا
ناخذ انه لا فضل اعظم من الاسلام
وتعاليمه فهو يبعث على القول الحسن
والكلام الطيب ويقول في ذلك الرسول
صلى الله عليه وسلم (الكلمة الطيبة
صدقة) ولو قمنا أي القرآن الكريم
لوجدنا ان ما من آية تمتدح الذين
آمنوا الا اذا اقرن بالعمل الصالح

واسلميا يفتح الطالب اطي درجة
عند نجاحه في مواده .

٥ - اختيار الموهبين المصلحين في
مادة الدين .

٦ - تجنب الطلاب تدريس المواد
المضلة والخلافية لانها تورد التشكيك
في نفوسهم سيما في المراحل
المتوسطة والاعدادية ، والثانوية .

٧ - تدريس اللغة العربية بكافة
فروعها نظريا وعليا وتطبيقيا . هذا
ومن اهم وسائل التربية كما ذكرنا
اللغة في دين الله يقول الله جل ذكره
(قلوا نذر من كل فرقة منهم طائفة
ليتلوها في الدين وليتلوها فومهم
الما رجعوا اليهم لعلمهم يعلمون)
ويقول صلى الله عليه وسلم (من
يرد الله به خيرا يلقه في الدين)
ويقول (لقلبه واحد اشد على
التيطان من الف عابد)

نقده فان الله افضل ناله
الى البر والنقوى والفضل ماله

لان قلبها واحدا متروبا
اشد على التيطان من الف عابد
ان مسلمي اليوم المتردين الى
مساجد الله غاليينهم بل اكثرهم
الساحلة لا يلقون من الدين الا
مظاهر الصلاة وباطي فرائض الاسلام
وقد شاهدت بنفسي كثيرا من الصلوات
وكثرا من الحجج الواهين الى البيت
الحرام لا يعرفون الحكمة من الحج ولا
شيء من وسائل الحج واركائه وشروطه
ومناسكه وزيات بعضهم يتجمل في
رعي الجمار من يوم واحد ولا يتدبر
حكمة هذا الرمي وهكذا والله الهادي
الى سواء السبيل .

التطبيقات المعاصرة والتقاليد مع النهج الاسلامي في التربية ؟

لو نظرنا الى التطبيقات المعاصرة
المعاصرة وما عليه جبلنا المعاصر من
تكرار لتعاليم الاسلام لوجدناها في
مجموعها لا تتفق مع النهج الاسلامي
في التربية .

فالتشابه السليم مثالي بعيد عن
المفريات لا يتخلف ولا يتشبه بالنساء
في منظره ومظهره ومظهره نرى اليوم
غالبية شباننا يتشبهون حتى في لحي
شعورهم بظلاله من اليهود كعصى
وتعرف (بالسكناج) لا نقول هذا
تقليدا لهم بل لنحذرهم ونحذروهم الى
الاسوة الصالحة والقدوة الحسنة
وفي الحديث يقول صلى الله عليه
وسلم (من تشبه بقوم فهو منهم) ومن
(احب لوما حشر معهم) فلما اردنا
ان نحب فنحب الله الذي خلقنا
وهذا الى سواء السبيل (وما لنا الا
نتوكل على الله وقد هدانا سبيلا)
ونحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي بعث الله ليخرج الناس
من الظلمات الى النور ويأخذ بيد امته
الى الصراط السوي والنهج القويم
ولفنا الله لاتباع حتى الله ورسوله
فهذه التوفيق والعون .

من جراحات السنن كما قيل :
جراحات السنن لها التمام

ولا يلتزم ما جرح السنن
وكذلك من يسؤدي
المسلمين بيده او بقلبه او بجرح
عواظهم او لا يهتم بامورهم وشؤونهم
فلا تطبق عليه حقيقة الاسلام وفي
الحديث (من لا يهتم بأمر المسلمين
فليس منهم) وفي الحديث (اذا التقى
المسلمان بسيلهما فاقبالا والمقتول
في النار) وقال صلى الله عليه وسلم
(لا يشر احدكم على اخيه بالسلاح)
وقال (لو ان امة من الامة اجتمعت
على قتل نفس مؤمنة ولو بشرط كلمة
لايها الله جميعا على وجهها في
النار) وما اعظم الصراع بين الحق
والباطل لا بين نفس ونفس بل بين اخرى
لو ان شباب الاسلام انصاعوا بهول
الاسلام ومبادئه وتعاليمه لكانوا امثلة
حية لعتلى ولقدومهم الكبرى رسول
الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم
لكن التربية الاسلامية اليوم لا تشمل
جميع افراد الامة بل هناك فئة بسبب
الانحراف الخلقي واليوم والاحتلال
فهذه اليوم وهذا التقليد الاممي
لغالبية المسلمين جعل ركب التقدم
ومواكب العزة والنصر تتأخر ولا تقدم
بل يتهم ولا يتقدم ولو ان المسلمين
عنا بتعاليم دينهم وهدى نبيهم
لاتصروا من جند ما ظنوا ووصلوا
الى تحرير مقدساتهم وارضائهم
المتصبة (وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم) .

وسائل التربية الاسلامية :

١ - وسائل التربية الاسلامية كثيرة
وما امسرها على من يمسرها الله عليه
واهم هذه الوسائل اللغة في دين
الله والفهم في كتابه وتطبيق ذلك .

١ - اللغة في دين الله .

٢ - تنظيم الأسرة .

٣ - غاية المسؤولين بالوسائل
الاسلامية الهامة كالتعليم والتدريس
كتاب الله في مختلف الصلوات
المدرسية بهم وتبديل وتزليل .

٤ - ان يكون تدريس الدين الزاميا

إكراه المتهمين على الاعتراف دليل على

كلكم راع وكلكم مسئول عن

التحقيق الإجرامي عند

بقلم: الأستاذ عبد الله الهاشمي
المدعي العام

ومتقضية .
ما كنت أبدا قراءة أي كتاب
من كتب التحقيق الإجرامي
(الجنائي) إلا ويقع بصري
على العبارة التالية « أن علم
التحقيق الجنائي حديث العهد ،
لم يظهر إلى حيز الوجود إلا بعد
منتصف القرن التاسع عشر »
وكان البعض من السادة
المؤلفين واستغنوا الاناضل
من يستدرك ويحتاط فينزع إلى
بعض الدخيل فيدون في كتابه أو
يقول في محاضراته العبارة

المتنفس فيكون القدوة العسنة
الصالحة نظرا لما لجهوده من
تأثير قوي فعال ولما لوجوده في
المجتمع من حساسية والشر
بارز .
١ - التحقيق .
ملاحظة : قبل الكلام من
التحقيق أود أن أنكر هذه
الملاحظة البسيطة أبين فيها
وجود التحقيق الإجرامي منذ
القدم في بلادنا وقبل أن تقوم
إية قائمة أو امتياز لاية دولة
من دول أوروبا ، بصورة مغيرة

نستهل حديثنا اليوم ونوجه
بالآية الكريمة الآية من كتاب
الله المجيد « يا أيها الناس
كونوا قوامين للشهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنآن قوم على
أن لا تعملوا ، أعملوا ، هو
أقرب للتقوى واتقوا الله أن
الله خير بما تعملون » . هكذا
أمر الله تبارك وتعالى وهكذا
كان نهيه للناس علمة يطلبهم
باحقاق الحق واتسالة دماهم
العدل ، وما أحرى المحقق أن
يكون أول ملب لهذا النداء

١ - التحقيق .
٢ - المحقق .
٣ - العرب أول أمة أرست
قواعد التحقيق .
٤ - العرب أول من فطن
لاثر المنصر النفسي في التحقيق
واهتموا به ، وعمدوا إلى
التفريق بين الشهود وأضخوا
بالكشف الملمى (الفحص
والتحليل) والفني (تعمي
الآثار) .
٥ - الإسلام علي بن أبي
طالب (كرم الله وجهه) أول
واتسهر محقق جنائي عبقري في
الإسلام .

علم المقدرة والضمير

وعيته

والسالمين

التالية « لم يظهر علم التحقيق الجنائي كعلم مستقل واضح المعالم إلا بعد منتصف القرن التاسع عشر » .

ولعلنا نجد في هذا التعبير الأخير الذي صار يكرر بصيغته ومفهومه تقليدياً ، أكثر من الأولين قرباً إلى الواقع كما نراه أكثر منه دقة وتوثيقاً . وهكذا فإن الجميع من الاستاذة الأكارم يؤكدون على أن هذا العلم لم يظهر ولم يؤخذ به إلا بعد منتصف

القرن التاسع عشر ، ويعزون الفضل الأكبر في ظهوره إلى مجموعة من علماء الغرب كالمعلم « نيسفوروموسو - إيطالي - والاستاذ هنزكروس - ألماني - والاستاذ الفونس بريتلون والدكتور أمون لوكلر - فرنسي - والاستاذ إدوارد هنري وهولدن - بريطاني - وغيرهم من علماء وخبراء الغرب (من أوروبيين وأمريكيين) وسهون في التمجيد بهم وبيدارسهم التي اعتبروها مراكز إشعاع أرسلت

أشعة أنوارها لإتحاء المصورة كافة » .
أجل : نجد هؤلاء الاستاذة الأفاضل وأولئك المؤلفين الكرام يذكرون أولئك العلماء والخبراء والأطباء الغربيين فقط دون أن ترد في محاضراتهم لو في صفحات مؤلفاتهم التنبؤية إشارة عابرة أو لمحة خاطفة من سبقوا هؤلاء الغربيين في هذا العلم وأرسوا قواعد قبل مئات - إن لم نقل آلاف - السنين - في بلاد الشرق العربي

وتدبر الإسلام . ومن كانوا هم الذين تنبهوا إليه وأظهروا معالجه ووضعوا له الأسس الفنية لتقام عليها صروحته الحالية أو على الأقل أنهم حددوا معالم طريقه رغم ما كانت عليه حالتهم الحضارية واستطاعوا تحريك وتغيير وتطوير أساليبه وأنفسه التحسين عليها بالرغم مما يسرته لهم أبحاثهم المحدودة في تلك الاحتمالات الزمنية البعيدة .

وفي هذا المجال لا يسعنا الخوض في هذا الموضوع لأننا اعتدنا بحثاً خاصاً سنشره في وقت لاحق بعنوان (التحقيق الإجرامي عبر العصور) ذكرنا فيه ما لدينا من هجج حسب التسلسل التاريخي ، بمؤنه شارك وتعالى ، ولنعذ إلى تعريف التحقيق الإجرامي : التحقيق الإجرامي : المقصود بالتحقيق ، اكتشاف الحقائق لفرض اكتشاف الجريمة المقترنة ومعرفة وقائعها وكيفية ارتكابها وظروفها وكذلك معرفة مرتكبها وشركائه وأظهر دور كل واحد منهم تبيناً لمسوقه إلى المحكمة ليصب القضاء عليه بوسط العقاب جزاء ما اجترحه من السيئات بعد معرفة دوره وتحديد مسؤوليته . والتحقيق علم وفن ، فهو علم متم لقوانين الجزاء وقانون الإجراءات الجزائية ، وفن يلعب فيه حسن التصرف ، وسعة الاطلاع والفوق دوراً رئيسياً هاما .

« معرفة مواد القانون الجنائي لا تؤهل المحقق لممارسة التحقيق الإجرامي ما لم يدمجها الملم كالمعلوم كثيرة مختلفة كعلم النفس ، والطب المعنوي (الطب الشرعي) ، التاريخ ، الطبيعة الجغرافية مع العلم طب بأساليب الإجراء بالاضافة إلى ملكة حسن التعبير ووضوح الخط ومعرفة بلغة اجنبية أو أكثر ، ليعد في مكنته الثبات وجوده بحق وحقيقة دون أن يكون اسماً بلا معنى .

أكراه المهتمين على الاعتراف

والتحقيق لا يعني انتزاع الاعتراف بالقوة أو الإكراه ، بالقوة ان كانت لسلس النظام فهي لا تكون مطابقة للشرع الا

التحقيق الاجرامي عند العرب والمسلمين



إذا كانت في خفيه القاتون .
والاكسراء المنصب على
المستجوب (مهما كانت صفته
ومركزه) لا تتراخ الاعتراف منه
لم يكن بعد ذاته أسلوبياً
وحشياً بذكرنا بقاتون الغاباو
بربريا فحسب وانما هو دليل
على ضعف القدرة والضمير
وتعقد النفس بالاضافة الى
كونه مدعاة للظمن بفزاهية
الحق وحيدته . ويخلق مجرماً
من برئه .

ولن تعطيل ارادة المستجوب
في التأثير على هويته الفكرية
عمل يباه القساستون اذ تعتبر
الانادة باطلة لبطلان السبب
الذي قامت عليه ، سواء كان
ناشئاً من وعيد أو خدمة . غير
مشروعة أو قام على وعد
خلف . والمستجوب ، مهما
كان مركزه في القضية ، فهو
أمانة مهمة بيد التحقيق .
وقصره على الاعتراف كذبا
وامتنار هذا الاعتراف نصراً
(كاذباً) لتبرير حبسه بتجاني
مع أبسط قواعد الإنسانية
والرحمة ، فالمسجون مدرسة
اجرام مهما بذلت ادارته من
جهود حسنة وجبارة ، خاصة
في البلاد النامية التي لم تدرج
في مرآتي التقدم بعد الا قليلا .
هذا ولا يغرب عن بالنا ذكر
اهمية التحقيق وخدماته
الجليلة ، فطالما كانت معرفة
التحقيق أثبتت بعبادة لطبيب أو
صومعة لكاهن حينما يتولى
ادارة العمل فيها محقق كفاء
فاضل ، استطاع فيها معرفة
الكثير مما أخفته النفوس ودفنته
في اللاشعور زمناً طويلاً وكتبته
ولم تبح به رغم ما عنته من
صنوف التعذيب والتسوية
المنسبة عليها ولطالما كشف
التحقيق عن اسرار وامراض ،
كان كشفها ومعرفة مصدر
خير علم .

٢ - المحقق :

والمحقق سواء كان فرداً من
لفرام الاسرة القضائية أو
مقنوا من أعضاء النيابة أو من
المنتسبين الى سلك الشرطة ،
هو الذي يتولى التحقيق فيصبح

شأنه شأن الطبيب النطاسي
البارع الذي يتحسس جسم
مريضه بدقة ولطف وامعان
ليشخص داءه ثم يصف له نالج
دوائه .

يتحسس نفسية من يستنطقه
(سواء كان شاكياً أو شاهداً
أو متهماً) تحسباً عادئياً ليتبين
من معرفة امسكة الضعف
ويتثبت من تعيين الثغرات فيها
لكي يستطيع النفوذ من خلالها
اليها وينحني الفترة المناسبة
التي يفاجئه فيها بطرح الاسئلة
الفنية المخرجة التي تفتح
مخالفات فمه وتحرك لسانه
بالاعتراف .

يبدل لقصى جهده في جميع
الأدلة والقرائن سعياً لتقصي
الحقيقة واظهارها بصورة
صحيحة وسليمة مطابقة للعدل
والصواب دون أن يجيد أويذهب
مذهب المتزلفين لذوي الجاه
أو الخطوة أو السلطان .

وجهود المحقق يجب أن
لا تقف عند حد معرفة الجناة
والحصول على الأدلة التي تثبت
ارتكاب كل منهم لجريته أو
معرفة أبعادها فحسب ، وانما
عليه أن يتجاوز هذا الحد الى
ما هو أبعد مدى وأعمق أثراً ،
فعليه أن يتحسري التواضع
الظاهرة منها والخفية ويقتف
على العوامل الحقيقية ويتلمس
البواطن وأسبابها التي تكمن في
نفسها نفساً ، مساهماً ومعلوماً
مع جميع ذوي الاختصاص
الأخرين في وضع الاسس
القائمة لاستنباط أفضل طرق
المكافحة الكفيلة باعداد أجمع
المعاج للحد من بؤابر الجناح
وظواهر الاجرام في المجتمع .

هذا الشخص - المحقق -
يجب أن يمتاز بمسدة ميزات
تؤهله الى تولي هذا المنصب
الخطير ، ويتصف بالجد الصلابة
فيجب على المحقق أن يكون
مستقلاً ومنصفاً ومن ثلوا
بالنوق والرسامة والنزاهة
والصبر والكتبان والشدة ودقة
الملاحظة بالاضافة الى سعة في
الإطلاع وغزارة في المعلومات .

عليه أن يكون نبهاً ليناً من
غير ضعف وشديداً من غير
ظلم في مواقف الشدة . ملقوة
أساس النظم اذا استخدمها
من أجل الحق وجعلها في خفية
القاتون . وأن لا يكون هريتا

أو متكبراً أو منطوياً ، بل عليه
أن يتغلغل في أوساط المجتمع
ويكون على صلة بطبقاته كافة ،
صلة تجعله ملابعدات وتقاليده
وطراز حياة وميشتة أفرادها
وطبيعة عمل كل فئة . فمن
خلال التخابر بهذه المجموعات
وانصافه تنبثق امسكاتية
استشراف الحقيقة وكشف
المعرفة عن أسباب حدوث
المشاكل بين أفرادها ، كما
واته يتمكن من استجلاء
أوضاعهم السلوكية من خلالها .

المحقق الشجاع ..

واننا لا نعني بهذا أن على
المحقق أن يتنقى الى ذك
السفهاء واللااخلاقين وخشاع
الفاش فيشأركهم في بعض
ما عندهم لكي يعد بإمكانه معرفة
أساليبهم ويقف على الحقائق
لكي يرسم خطط التجسس
للأخريين .

لا .. اننا لا نعني هذا مطلقاً ،
لان الامر لمعرفة الشر لا يتم الا
عن طريق الفوص في مستنقعه
وانما يمكن من طريق التجربة
الطويلة للمحقق اذ يختبر تلك
الردائل والمساوي ومعرفة
بؤسى وأدراك وتحميس بكشف
له تلك العوامل الحقيقية
المستترة التي أدت الى تساو
جو تلك الفئة ودفعت بأفرادها
الى الاتحراف عن سواء
السبيل ومنفذ يكن في مقدوره
وضع يده على مواطن سيطرة
تلك الدوافع وتلباس قوتها
التي تتحكم في سلوكهم وبالتالي
يسهل عليه معرفتها ومعالجتها
واجتثاث جذورها من أمساق
نفوسهم ورهم السسه أمير
المؤمنين سيدنا الفاروق عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه
الذي قل (من لم يعرف الشر
هري بأن يقع فيه) . والمحقق
الزينة الكس هو ذلك الإنسان
الذي يفكر تفكيراً موضوعياً
بعيدا عن الغرض الذي يهدف
الى نشدان المظنم الظلم
ويتصرف بشجاعة وروح عالية
ترتفع عن مزالق الهوى
والتعصب الأمي وكل تحيز
مقبت ، ومتى ما تطلب على
نزوات نفسه سلم من سوارق
المغل ، فالمحابة تجرد المحقق

من لوب الرحمة وتعصبكم امته
وتورده موارد الزايرة والامتنان
ليس بالنسبة الى من حابى على
حسابه وظلمه وانما ينسأله
الاختصار من ذلك الشخص
الذي حبابه ونصره على باطله .
والمحقق الشجاع لا يكون أنانياً
أو يسعى لحماية نفسه خائفاً
من تقولات يطلقها حساده
وبفضوه ، خاصة أولئك الذين
ترتجف قلوبهم وتغور قواهم
ألم المال أو الجاه أو السطوة
من ارتضوا برنق العيش
وتنابوا قوة الله تبارك وتعالى
عليهم . تلك القوة التي هي
فوق كل قوة على الأرض .
وأن لا يتأثر بما يوجهون اليه
من نقد رخيص نابع من أممق
نفوسهم الحاسدة التي لم
تستطع الارتقاء الى المرتبة
العالية التي تبواتها نفسه .

وتفكر المحقق الموضوعي هو
الذي ينير له معالم الطريق
ويبدد ألامه ظلمة الفوضى
الذي اكتنف جوانب القضية
المناط به تحقيقها . يرتبط بكل
من ماضيه ومستقبله ارتباطاً
وثيقاً ، يستلهم من الأول -
الماضي - العبرة ويتنوق ثمار
الخبرة بينما يستمد المشارة
والرجاس من الثاني - المستقبل -
ويستلهم قلبه إيماناً بالله تبارك
وتعالى ، فيزداد ثقة في نفسه
ويصبح من جراء ذلك قديراً
على تذليل كل عقبة كاداء
تصادفه أو تعترض سبيله في
مسيرته ويمضي قدماً خلال
تغيير صاعد بناء لا يعررب
التذبذب والانتكاس والتوقف ،
لا بكل ولا يني ولن بهذا الا
بعد بلوغ الهدف الاسمى
المتبل بنجاحه في مهنته التي
تولاهم غارضى خالقه العلي
التقدير وضيمه ورفع راية
المسداة ونشر الطمانينة في
قلوب أبناء المجتمع ويكون بهذا
قد ثبت هبة الحكومة وظهر
جلالها وعزز مركز القاتون
وهيئته .

وصديق نبينا الاعظم سيدنا
محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وسلم في حديثه الشريف
« كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته » . ومن هذا الحديث
الشريف يتبين لنا تساوي أفراد
المجتمع في وجوب الشعور
بالمسؤولية والشعور

المسؤولية في الإسلام قياساً .
وتقدم الأمة يعرف ويقاس
من خلال مدى اهتمام المرد
وشعوره بالمسؤولية والمحقق
وفقاً لطبيعة عمل يجب أن يكون
على مستوى المسؤولية (بكل
ما في الكلمة من معنى) فإذا أثر
العافية وتهاون أو إذا تملكته
المعاملة اللينة الرخيسة
واستهوته الشهوة الظالة فتلكا
أو تراخي ولم يجهد نفسه في
التدقيق لمعرفة الحقيقة ولم
يكلفها في البحث عن الأدلة ولم
يسبر غور نفسه الشاكي
والشاهد والمنهم فانه بطيس
معالم الحق ويفضل سواء
السبيل « ان الله لا يحب كل
خوان كفور » .

فكم جنى المتعاسون
والهملون والجهلة من
المسؤولين على بلادهم وابناء
أمتهم في أهبالهم وكانوا السبب
الاول المباشر في تسليمها الى
الغزاة الطامعين وتركها لقبة
سائفة في غم كل غول نهسم ،
كما وان معظم البلايا والرزايا
التي أحاطت بالأسم وعصفت
بكياناتها عبر الأزمان ، كلها
تمت على أيدي أولئك المسؤولين
المتهاونين الذين امتلات
نفوسهم غرورا بسلطانهم على
الضعفاء وعمت عيونهم من
رؤية الحق وسكرت عقولهم
بخمرة التعاطف الأجسوف
والاستعلاء الفارغ ، فغردوا
الحقوق ورسموا رأيات الظلم
وساروا بقافلة المجتنب في
موادي الفناء ومناهات الدمار
وانتقلوا بها من ربوع الحياة
الى مقابر التاريخ . « واذا
أردنا ان نهلك قرية أمرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميراً »
ما دام في السكون تفاوت في
الأخلاق وتباين في الإرزاق فلا
مناص من وجود الجريمة .
وما دامت الجريمة ترتكب من
قتل المجرم فلا مندوحة من
وجود المحقق .

وما دام المحقق موجوداً
والى جنبه الجرم فلا بد من
وجود المحاكمة العنيفة بين قوة
الخير وقوة الشر ولا بد من
حدوث الصدام المرير الذي
تصطرع فيه هاتان القوتان
بأسنمرار .
هذا - المجرم - يحاول

جاهدا بكل قائلياته وحيله نفى
التهمة عنه والابتعاد عن نطاق
الشبهة وذلك - المحقق -
يسمى بكل جوارحه وإمكاناته
متشبهاً بشئى الوسائط
الخيرة المشروعة ، مستحسناً
كل مناسبة وظرف لجميع الأدلة
والقرائن سالكا مختلف الطرق
السوية التي تند على الاول
مناخذ النجاة والهروب من
التهمة مهما حاول وأبدى من
شديد المكر والإنكار .

فكلاهما بشهر سلاحه
ويستعمله ضد الآخر ، نارة
تنبأوا قوتاهما ونارة أخرى
تكتب الغلبة لمن كان أمضى
سلاحاً وأحسن استعمالاً له ،
وعندئذ يقصر خصمه على الفاء
سلاحه ويضطره على رفع
يديه معلناً الاستسلام وهذا
هو مصير كل باطل وظلم حينما
يدركه أعصار الحق والعدالة .
هذا هو الصراع الدائم
الرهبان ازلنى وسيبقى سجلاً
بينهما الى الأبد .

وان انعكاس مجهود المحقق
على الحالة في المجتمع شديد
الواقع وسريع الأثر وذو نتائج
بالغة في الأهمية ، فجهل
المحقق أو عدم اكتراثه بسم
عمله بسبب الضعف والضعف
هذا يلقي في المجتمع بذور
الحق والسرعة والتدمير من
السلطة ويعمم الثقة في قدرتها
وبالإضافة على ذلك فانه يكون
السبب الاول المباشر في تشجيع
المجرمين على التصادي في
اجرامهم ، وهذا من شأنه
يؤدي الى تكاثر الاجرام وتنامي
الشر والاضرار والآلام . فكم
من مجرم عات وسفاح آثم
وفاتك عنيد استطاع ان يكتب
لنفسه البراءة من التهمة
المستندة اليه بسبب تغلب
شخصيته القوية وطغيانها على
شخصية المحقق الضعيفة ،
ومن الدهي ان المجرم
المحترف اعتاد على تهيئة نفاعه
قبل اندفاعه بتمعن في التفكير
وبحكم التدبير قبيل مضيه في
طريق الفوابة والشر دون ان
يستط من حسابه أعداد
الاسئلة التي توقع طرحها
عليه ، خاصة تلك الاسئلة
الواهية التي تصدر من محقق
يفتقر الى العلم والحدق وتعموره
الحيلة ويجهل فنية الاستجواب

وحسن الصياغة ، لا يغتنم
الوقت المناسب لكل سؤال ذي
دلالة وهدف . لضحالة معلوماته
وضيق افق مداركه أو نفساذ
صبره (عصبى المزاج) ،
والجهل اس الرذيلة ومنبع
الاعطاء والاختطار .

ضحايا الغفلة

وكم من مأس حلت بالناس
أبرياء فيبينهم ظلمات السجون
الى ان قضوا نحبهم فيها
وصعدت ارواحهم الى خالقها
تشكو ظلم الانسان واضطهاده
لاخيه الانسان وكم سجلت
مباني المعتقلات في جوف
الصخرات وحجز النفي في عرض
المحيطات ، للعبرة والتأريخ
من مظالم ، لا لمعداء أو
ضغينة ما ، فحسب وانما كانت
نتيجة الغفلة والجهل أو التسرع
والرعونة والإهمال في نقصي
الحقائق ايثارا للراحة ، كما
وان قصور العدالة ما زالت
تعم وتزدهم بتأثيل الضحايا
البرية التي تنتصب شامخة في
باحتها ، والتي لو استطاعت
على الكلام حينما نستنطقها
لاسمعنا نوحها وأتينا بصم
أذان القدر .

إذا كانت دنيا الحرب قد
مجدت الجندي الذي دافع عن
حياض وطنه دفاعاً مجيداً
واستشهد دون ان يعرف اسمه
وخلدته بشادة نصب تفكاري
له اعترافاً بفضلته واسسته
الجندي المجهول فان في دنيا
العدالة مجاهد مجهول آخر
أقنى وأقوى وأشد صلالة
وعناداً من ذلك الجندي لانه
قضى سنين حياته كلها حاملاً
السلاح يتنقل به من ساحة
حرب ضرورس يتألم فيها
ويصارع أشرس وأذكى الناس
الى ساحة حرب طاحنة أخرى
يكافح فيها بلا هوادة ، دون ان
يوفي حقه سواء في الحياة أو
بعد الممات ، فالمحقق في حياته
قد خسر مودة الظالم دون ان
يرجع صداقة المظلوم الذي اخذ
بيده .

وهكذا كال المجاهد الهادي
المسلم العنيد يقوم دوماً
ننادية زكية المروءة والشرف
مساهماً في عرقلة نمو الفساد
الخلقي الذي يفرز في كل يوم

عدداً من الضحايا الذين يزداد
بهم رميد المجتمع تعاسة
وشقاء وانحطاطاً ، دون ان
يفسح المجال لجعل الأمر
سهلاً .

وأخيراً نقول رأينا في المحقق ،
هو انه أول وأبرز من يبنى
أسس العدالة ويقوم صرحها
بأذخ الأرومة ويبهى الطمانينة
التي ترتكز عليها الحياة وله
من الله تبارك وتعالى الجزاء
الاولى فيما بذله من تعب
وسهر وعرق مستهدياً بهدي
رسول الله محمد صلى الله
عليه وسلم وبحديثه الشريف .
أ - عيناان لا تعسهما النار ،
عين بكت من خشية الله ، وعين
باتت تحرس في سبيل الله .
ب - الا ان الله خلقنا
اختصم بقضاء حوائج الناس ،
حيبهم في الخير ، وحبب الخير
اليهم ، أولئك الأمنون من عذاب
الله في الدنيا ويوم الحساب .
٣ - العرب أول من أرسوا
تواعد التحقيق وعمدوا الى
التدقيق بين الشهود .

نكتلي بالأمثلة التالية دون ان
نقدم لهذا العنوان أو نمهد .

قصة دانيال .. والقاضيين .. والمرأة المتهمة بالزنا ..

اشتهر النبي دانيال عليه
السلام بحدّة الذكاء وقوة
العارضة منذ نعومة أظفاره ،
ذاق لوعة اليتم منذ طفولته
بفقد أبويه ، ولكن الله تبارك
وتعالى قبض له امرأة منسنة
ثرية من بني اسرائيل كفلته
واحتضنته ومنحته من الحنان
والرعاية التي حرم منها أمثاله
من افتقدوا باليتم حنان
والدين ورعايتهما وكسّات
نتيجة تلك الرعاية والعناية أن
نشادانيال نشأة صالحة انسمت
بحسن الخلق وهندوه الطبع
وحدة الذكاء .

وخلال الفترة التي كان فيها
دانيال صبياً يلهو ويلعب مع
أخوانه من الصبيان في الأرتة
كان على دست الحكم أذاك
ملك بصرف أمور ملكة بني
اسرائيل بروية وتعل وكفاءة ،
وكان لهذا الملك قاصيان وكان

التبشير

يجتاح افريقيا

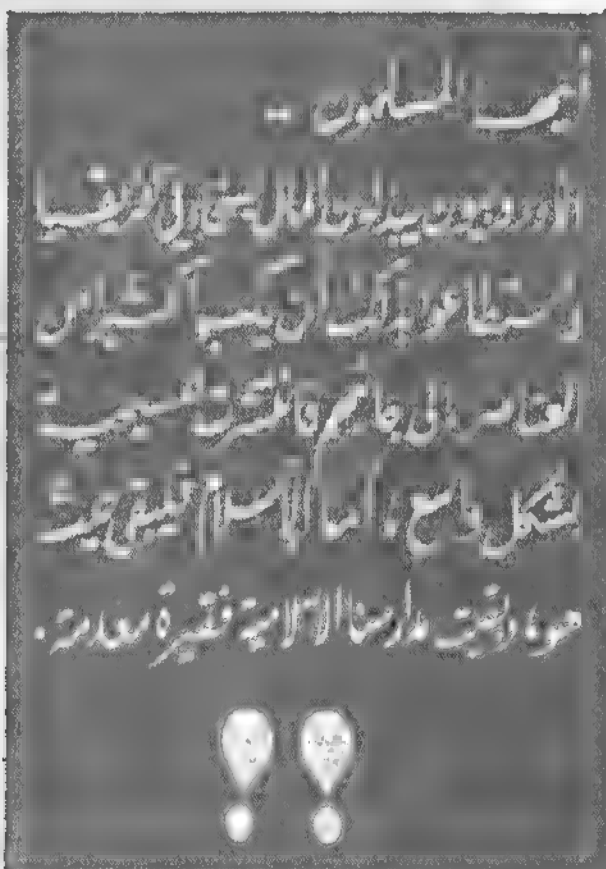
أين أموال المسلمين..؟

تحتاج القارة الافريقية في هذه الأيام الفواج البشرين الاوروبيين الذين يحملون معهم العلم والمال وهم يذلونها سغية في سبيل نشر المسيحية لاكتساح قارتنا الجارة ليحولوا بينها وبين الدين الاسلامي العظيم ويلاقي المسلمون الفقراء الامرين في كفاحهم العنيد الصابر المتمثل في فئة مؤمنة عاهدت الله ورسوله والمؤمنين على الكفاح والنضال والصمود من اجل تثبيت دعائم الدين الحنيف ، فبادرت تلك الفئات بإمكاناتها الضعيفة وطاقتها الهزيلة الى تأسيس المدارس والمعاهد لنشر العلوم العربية والاسلامية وهي تصارع بجلد وحزم وبنات من اجل عقيدة راسخة واثبات عميق في توسيع ونشر لغة القرآن الكريم ، وبادرت الحكومات العربية والاسلامية

مشكورة في مد يد الصون والمساعدة الى بعض من تلك المدارس والمعاهد فاستطاع البعض الثبوت والصمود وكتب البعض الآخر النجاح والتوفيق في مهمته في حين بقي القسم الاكبر من المدارس والمعاهد الناشئة الجديدة في معزل عن تلك المساعدات - لا شيء الا لانه جديد وفقير وغير معروف ، ولم تلق تلك المساعدات عند هذا الحد بل تعدته الى الجامعات الافريقية وهذا شيء حسن وجميل الا ان الجامعات العتيقة تتلقى مساعدات ضخمة من انحاء العالم المختلفة ، وتسهم معظم دول العالم مساهمة سغية في انعاشها وتنميتها وهي اليوم غنية بإمكاناتها وعلومها وفنونها والاسماها غنية بمرافقها وبناتها وجبلا لو اسهمت الحلول العربية والاسلامية الشقيقة بنسب قليل الى معاهدنا الاسلامية الفقيرة بكل امكاناتها وطاقاتها لكتب لها العيش والبقاء .

انا حين شرفنا في بناء مدارسنا ومعاهدنا وقمنا بهذا الواجب الإنساني العظيم كان غرضنا الاول نشر الملموس العربية والاسلامية في هذه المنطقة من العالم لانقاذ النقص الديني والقومي الذي لفظه الاسلام منذ فجر حياته الاولى والذي تغلب اليوم الراسالية المتحثة في الغرب ، واليهودية التي ما فتئت لتسببها بين الانارفة لتجميع قضية العرب والاسلام الكبرى في (فلسطين) ولذلك فاننا نناشدكم اليوم ان تمدوا ايديكم اليها لئلا يتعاون بيننا وبينكم سواء اكان ذلك عن طريق الوفود المؤمنة برسالتنا او عن طريق الهبات والعطايا وبغير ذلك سوف تبقى هذه المشكلة معلقة ما لم تفكر الحكومات والشعوب العربية والاسلامية جديا بتبديل جهازها الاعلامي والنقابي القديم فتنسج بدورها في البذل والعطاء والمساعدات .

ايها المسلمون المناضلون ، الاوروبيون يذلون بسغاه في افريقيا واستطاعوا بذلك ان يكسبوا كثيرا من العناصر الى جانبهم فانشرت المسيحية بشكل واسع اما الاسلام فيبقى حيث هو وبقيت مدارسنا الاسلامية هي الاخرى فقيرة معذرة لان المساعدات التي تردها قليلة جدا بل هي القليل من القليل ، فالبنايات القديمة والغرف ضيقة ومعظمها اشبه بالكتائب ، وما احوالنا اليوم الى نهضة جيلة شاملة تعاشي اهم العالم المتعلم لتزول سوية تلك المفاهيم والمعالج المتأخرة الى الابد وذلك لا يتم الا بالمال



واخرى القسم الثانوي وينتهي ببيتهم اسلامي يمنع اطفالنا وشعوبنا من التشرذم والتسكع والتضرع واليؤس وتردد الشخصية وقد اشترينا الارض المناسبة لذلك واعطتنا الحكومة النيجيرية بعد اعترافها اذن الاكتتاب بجمع الاموال والتبرعات لتغطية هذه النفقة تجدون صورة منه طيا مرفقة بهذا النداء ، ومثل هذا المشروع لا يتم الا بمعاونتكم ومؤازرتكم وتذكروا قوله عز من قائل : - (وقل اعملوا فسمي الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم وقوله صلى الله عليه وسلم

وبالمال وحده فلنضع به جميعا ونشجع به سخييا وليصافح بعضنا البعض الاخر مهتئين أنفسنا بالنصر والثورة على القديم البالي .
ايها الرؤساء ، ايها الملوك ، ايها المسئولون انتم اليوم مدفونون الى الساعمة ماديا ومعنويا في سبيل قضية كبرى قضية فلسطين قضية العرب والمسلمين جميعا وقضية القرآن ولفته وتثبيت دعائمها في هذا الجزء الكبير من العالم ولا اظنكم بعد هذا تترددون او تبطلون اذا علمتم ان لدينا مشروعا ضخما يبدأ بروضة اطفال والمراحل الابتدائية

اخبر معلوماً لك



● متى وجد الإنسان

على الأرض ؟

● عمر العلماء على بقايا

أول أجدادنا في طبقات من

الصخور في آسيا ...

ويتول العلماء أن عمر هذه

البقايا يتراوح بين ٦٠٠ ألف

سنة ومليون سنة وهو

تاريخ وجود الإنسان على

سطح الأرض ...

● من من الائمة

الاربعة قضى اخر ايامه في

السجن حتى مات ؟

● هو الامام ابو حنيفة

النعمان بن ثابت صاحب

المذهب المعروف باسمه وقد

ولد بالكوفة ونشأ بها ...

واراد امير العراق أن يجرى

عليه رقاباً من بيت المسال

كغيره من العلماء فأبى تعففاً

وزهداً ... وعرض عليه

امير المؤمنين ابو جعفر

المنصور أن يقلده قضاء

الكوفة فلم يقبل فحلف عليه

... فحلف ابو حنيفة الا يقبل

فكره الخليفة الحلف ...

فكرر ابو حنيفة الایاء

والحلف فحلف ليه وزير

الخليفة ...

« امير المؤمنين بحلف

وانت تحلف ؟ »

فقال : ان امير المؤمنين

أقدر مني على كفارة يمينه

فغربه وأمر بحبسه وظل

في السجن حتى مات سنة

١٥٠ هجرية .

● من هم مؤلفو :

شجرة البؤس .. الله ..

عودة الروح ..

● شجرة البؤس (طه

حسين) .. الله (عباس

محمود العقاد) .. عودة

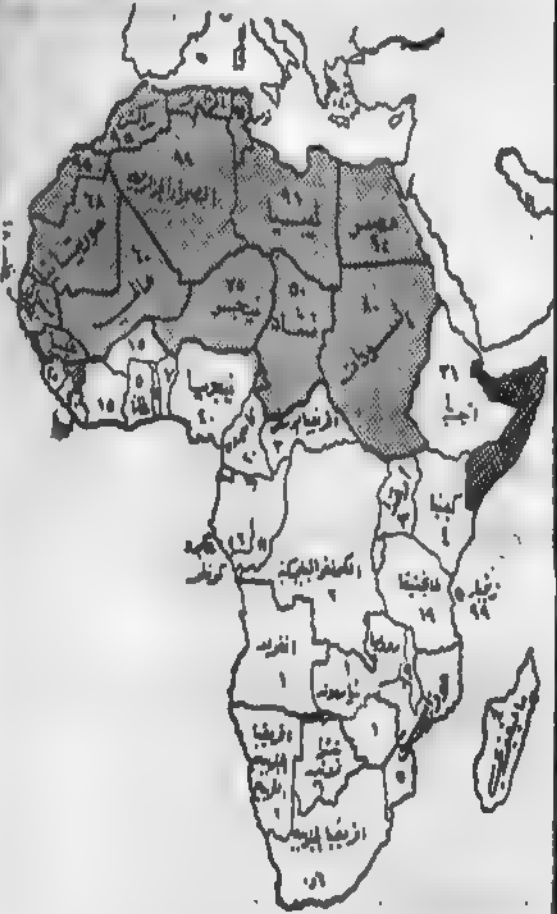
الروح (توفيق الحكيم) ..



نيجيريا .. أكبر دولة

في غرب إفريقيا مساحة ..

وتعدادا وإنكبات



بالطراز الحديث ومتابعه
الدراسة فيها ، فالحكمة
المفهومة وراء ذلك مؤامرة
جديدة مخيفة للقضاء على هذا
النشاط العربي الاسلامي الذي
يسلح النشر الاسلامي
باسلحة الثقافات الاسلامية
والعربية فهل يتركهم ايها
الملك والرؤساء والمسلمون
أن ينجح الاستعمار بهذه
الصورة في اهدافه وخطته لهذه
المرّة بعد أن صادفت العربية
والاسلامية اقبالا كريما بين
أواسط المسلمين برغم دعايات
التشهير ضدها بقولها اللغة
العربية كاسدة تجارتها في
الاسواق العامة والخاصة ،
فتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
والله في عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه .

مثل الذين ينقلون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبله
مائة حبة والله يصاعف لمن
يشاء والله واسع عليم .

قرآن كريم
والسلام عليكم جميعا في
مشارق الارض ومغاربها
ورحمة الله وبركاته تعالى .

المركز الاسلامي
الحاج كامل حسين

Islamic Centre Project
P. O. Box 1658
Ibadan - NIGERIA.

يا أهل المال من المسلمين ،
أذكروا حين تؤدون زكاة
أموالكم ، وتوجهونها فيما
شرع الاسلام لها من مصارف
قد جعل الله من هذه المصارف
مصرفا (في سبيل الله) .
أذكروا يا من آفاه الله عليهم
انه كما رفع سيدنا عمر بن
الخطاب سهم المؤلفة قلوبهم
من مصارف الزكاة بعد أن أمر
الله الاسلام ، برفع اليوم مكان
الدعوة الى سبيل الله ويتقدم
سهمها على كل ما عداه - بعد
أن أصبح الاسلام والمسلمون
يعانون هذه المحن الكالحة في
كل مكان ، وبعد أن أصبح كيان
مكان الدراسة العربية
والاسلامية الذي يؤدي رسالتنا
فيه مهددا بالاعدام والنسيان
عن واسطة الجهة المسؤولة
للتعليم عندنا بحجة قدم مبانيها
وخطر جدرانها وسقوطها
وضيق فرفها وعدم ملائمتها

« المسلم للمسلم كالبنيان
المرصوم يشد بعضه بعضا »
ايها العرب والمسلمون من
المحيط الى الخليج ولي سائر
بقاع العالم الاسلامي ، وهذا
نعم اذ نهيب بكل مسلم
ومسلمة الى الاستجابة لتداء
هذا الاكتاب ، والى تلبية دعاء
الاسلام وخدام اللغة العربية
في هذه البقعة التي ظلت طوال
السنين فريسة الاستعمار ،
نرجو ألا يتخلف احد عن
نعدتنا بما يستطيع احتسابه
لله من ماله مهما كان قليلا ،
لان في القليل الحلال بركة ليس
لها كفاة ، فان في جمعه يعول
الله ما يستند الدين وينقذ
الاجيال الصاعدة والحاضرة
المسلمة من فسق الجهل
وسلحهم بأسلحة الثقافات
الاسلامية والعربية ويكفي
الحاجة وفضي عن الاستعداد
والمسألة لغير أهل الايمان .

بعض طلاب مدرسة الرضوان
بساحل العاج

مدارس
الرضوان
في
ساحل العاج



النشاط التبشيري في ساحل العاج

قصة المدرسة :

ذهبت الى المسئول من
اعطاء الرخص وطلبت منه ان
يمنحني رخصة لفتح مدرسة
فقال : هل لك ان تقدم لي
كشفا بالمنهج الذي تنوي
تدريسه في المدرسة المطلوبة ؟
فقلت له : نعم . وقدمت له
كشفا تضمن اللغة العربية
والقرآن الكريم والفقه والتفسير
والتوحيد والحساب
والجغرافيا والتاريخ ... الخ
فقال الرجل : انا افهم ان اللغة
العربية والقرآن والفقه
والتفسير والتوحيد كل ذلك
داخل في العلوم الاسلامية ،

ولكن ما علاقة الحساب بالدين
فقلت له : الامر في غاية
البساطة . ان المسلم لا يستطيع
ان يطبق امر الله تعالى في
الميراث مثلا الا اذا كان
حاسباً ... فعجب وقال :
هذا من الحساب فماذا من
الجغرافيا .. فهداني الله الى
القول : ان المسلم لا بد له من
معرفة القبلة والجهات الاربع
حتى تكون صلاته صحيحة ..
وهذا من الجغرافيا .
هنا قال المشاء : كان

قدم الى الكويت داعية
مسلم من ساحل العاج هو
الشيخ عثمان محمد غاي
مؤسس مدارس الرضوان في
تلك البلاد . وساحل العاج
جمهورية مستقلة تقع في غرب
افريقيا تبعدا غانا من الشرق
ونولغا العليا ومالي من الشمال
وغينيا وليبيريا من الغرب
وخطيح ليبيا من الجنوب
(انظر الخارطة) . وهي
جمهورية مستقلة تبلغ مساحتها
حوالي ١٢٧.٥٠٠ ميل مربع
وعدد سكانها حوالي ثلاثة
ملايين ونصف مليون نسمة
٥٥ ٪ منهم مسلمون .

وعاصمتها ابيدجان . ولغتها
الرسمية اللغة الفرنسية .

اما ضيفنا الكريم الشيخ
عثمان محمد غاي فله قصص
طريفة . فهو رجل هاجر في
سبيل الله من بلاده الاصيلة
السنغال منذ اكثر من خمسة
عشر عاما قضاها متجولا في
ساحل العاج يدعو الى الله
بهدهد وصمت .. يدعو من
طريق العلم والتربية .
لنستمع اليه حين طلب من
الحكومة الترخيص له لانشاء
اول مدرسة للرضوان في

مدارس قامت على اكتاف
رجل واحد من اصل
سنغالي .

قصة مدرسة الرضوان في
ابنجرورو .

رجل من انصار الكنيسة
يهتدي الى الاسلام على يد
مؤسس مدارس الرضوان

لم تتعلم التاريخ . ! ولم
تدرس الحساب والجغرافيا

الاستراتيجية الإسلامية

والأما قارنا حركات خالد
الوليد بحركات طارق بن
زائدة الحسري كان يتأصل
في حركة الثاني ، فحركات
الوليد لم تكن حركات واسعة
بشدة ، بل كانت حركات
أفراد أو جمع محدود من
القبائل ، فحركة الحسري ،
ولكن خالد بن الوليد كان
يأخذ أشخاصا من عدة قبائل
في أن واحد إما بالتصديق أو
بالحيلة .

وعندما أرسلت الخلفاء إلى
بكر لتجدة الشام من العراق
خلف على العراق « الثني بن
جارية » مع نصف الجيش
وسار بالنصف الثاني

وأراد أن يهلك المقاتل ومنها
التي حوى ، لأنه أراد مع
العراق المأثرة ، وصار حول
البحر استقبل الروم بحسب
الذي في ذلك الشأن في
الروم ، فأخذ الخلفاء من
طريق يخرج فيه وراء جموع
الروم

وأما حركة الصلح والصلح
ولم تكن حركات واسعة
فإنها من قراقرم إلى
التي في الشام في الصحراء
مسافة مائتي ميل في أرض لا ماء
فيها ، ولا شجر ، ولا ماء ،
ولا شجر ، ولا ماء ، ولا شجر ،
والقوة بصري وكان وصوله
في استراحة والرحيل

لقد اجتاز خالد الصحراء
من وسطها ، وأقطع من منطقة
الجهة البركانية الوعرة إذ سار
في الصحراء نحو الشمال
في اتجاه مكة ، وأصل جيش
الروم في سواحل البحر الأحمر
أصل جيش الروم في سواحل
البحر الأحمر ، وكان خالد
يعتبرها عسيرة بهذه الحركة
الطويلة بأنها تستهدف تهديد
دمشق وأرقام جيش الروم
على تركها ، والهدف من
هذا ، وسواء أقبل بمركبة
أو راكبا ، أو على راس
جمل ، أو على راس
حصان ، أو على راس
الاستراتيجية في التاريخ



النشاط التبشيري المسيحي :

تحدث الشيخ عثمان من
النشاط التبشيري المسيحي
فقال : أن هناك جمعيات
تبشيرية نشطة في ساحل العاج
وهي تتلقى معونات هائلة من
الداخل والخارج .. ولديها
مدارس ومستشفيات ومراكز
تبشيرية كثيرة ..
أما المسلمون هناك فممنوعون
من يعمل للدعوة الإسلامية
وقد فتحوا المدارس الإسلامية
ولكنهم ضغفاء لا يجنون من
يعينهم ماديا .

وهنا سألت الشيخ عثمان
عن مقترحاته لنشر الدعوة
الإسلامية في أفريقيا عامة
فقال : لو أن المسلمين يتفنون
فيما بينهم ويشكلون هيئة
قوية لها إمكانيات ضخمة لنشر
الدعوة الإسلامية في العالم
الإسلامي كله لرعاية شؤون
المسلمين فيها كما يفعل
التصاري لتحسن حالهم
كثيرا . والحق أنني أعرف أن
من المسلمين من يقدم المساعدات
لأخوانهم .. ولكن ذلك ليس
كافيا . وما أجدرهم أن يبعثوا
بالدعاة إلى سائر أنحاء العالم
لقيام بهذه المهمة .

وهنا شكرت الشيخ عثمان
الداعية المسلم من ساحل العاج
ودعوت الله أن يكسلاه وغيره
بمنايه وأن يوفق العاملين إلى
ما فيه الخير .
والى اللقاء مع داعية مسلم
آخر .

أبو أنس

لماذا يأخذ علماءكم غريبه
من يهتدي إلى الإسلام ..
لماذا لا يكون الأمر خالصا لله
والأجر عنده هو .. ؟ فقال
الشيخ : ومن طلب هذا ؟
فأجاب المسيحي : لقد طلبه
عالم مسلم في هذا البلد وجعله
مصدرا للارتزاق .. فقال
الشيخ : هيا بنا نذهب إليه .
والتقى الشيخ والرجل
المسيحي بالعالم المذكور وسأله
الشيخ : أنت تأخذ أجرا على
من يأتي اليك من الكفار مسلما
مهتديا ؟ فأجاب العالم : نعم .

فقال الشيخ مضطربا : أتى لك
هذا ؟ فقال العالم : ليس
هؤلاء كفارا ؟ لذلك يعمل لي
أخذ مالهم .. فقال الشيخ :
وإن أنت من قول الله تعالى :
« إنما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم .. » اليس
هؤلاء من المؤلفة قلوبهم الذين
يستحقون الصدقة بدلا من
الغرامة .. وهنا اسقط في
يد العالم . وانفض المجلس .

قال الشيخ عثمان :
والخلاصة أن الله عز وجل
قد هدى قلب هذا الرجل إلى
الإسلام .. وكان سببا في
إنشاء فرع لمدارس الرضوان
في قريته ولم يعض بضعة
أشهر على إسلامه حتى بلغ
عدد طلاب تلك المدرسة أكثر
من ستين طالبا معظمهم من
أبنائه وأبناء منطقته .. والحمد
لله على ذلك .

التاريخ وما ملته بالإسلام .
فقلت له : أن المسلم لا يعرف
حقيقة النبوة ، وكيف خرج
رجل من الجزيرة العربية ودعا
الناس إلى توحيد الله وعبادته
ونشر دين الله إلا بالتاريخ ..
وهنا قال المسئول : صدقت .
ووافق على الترخيص بفتح
المدرسة .

وباليت الداعية المسلم
يواجه المشكلات من خصوصه
وأعدائه فحسب أن له أن
الأمر . ولكن الشيء الذي
يهدم له القلب أن كثيرا من
التصاري للدعوة الإسلامية
في أفريقيا يتخذون الدعوة
مصدرا للارتزاق وابتزاز
الأموال بلا وجه حق .

قصة المسيحي :

هذه قصة رجل من أنصار
الكنيسة .. كعاد الله له أن
يلتقي بالشيخ عثمان محمد
فاي . وجرى بينهما حديث
قائدا الرجل المسيحي
استباهه وعدم اقتناعه بمقيدة
التثليث . وسأل الشيخ عن
الإسلام . فما كان من الشيخ
إلا أن أهدى إليه نسخة من
تفسير القرآن بالفرنسية وطلب
إليه أن يقرأ سورة « قل هو
الله أحد » . وسورة « قل
يا أيها الكافرون » . ففيهما
شرح مبسط لمقيدة التوحيد
الخالص ..

ومضى أسبوع عاد بمعه
الرجل المسيحي ليقول
للشيخ .. لقد قرأت السورتين
ولدي اقتناع مبني .. ولكن

كيف تنجح في الحياة



الانتحار

تفشي

في دول التقدم المادي أكثر من غيرها

إعداد كمال كامل العشي

نصائح للشباب :

وسنمضي بإيجاز لهذه النصائح علنا نجد فيها الخير الذي نشده .

النصيحة الأولى :

- أول ما قبل في هذا الصدد ، أن يحدد الإنسان لنفسه هدفا معينا يسعى الى تحقيقه بكل الوسائل المشروعة ويجب أن يكون هذا الهدف واقعيا لا أن يكون دربا من الخيال ، ووجود هذا الهدف يجعل من حياة الإنسان حياة يسودها الجهد والاجتهاد والمثابرة لا حياة كسل وخمول وبوجود الهدف يظهر الطموح والمثابرة لتحقيق هذا الهدف .

- أما النصيحة الثانية :

تمثل بالعلم - فالعلم هو أساس الحياة ، وهل بغير العلم تصل الاسم الى أعلى مراتب الحياة ، وبدون العلم تبقى الامم غارقة في فساد

يقدم على الانتحار لفعله في الحصول على عمل معين ، وهناك من يتحرر لفعله في الحب وهذه تمثل نسبة كبيرة خاصة بين الشباب المعاصر ولو دققنا النظر في أسباب هذه الظاهرة لوجدنا أن هؤلاء الشباب نظرة خاصة للحياة ، فهم يريدون خلق مجتمع يتفق مع ميولهم وأهوائهم ، مجتمع تسوده الفوضى والإباحية ، مجتمع تنعدم فيه القيم الأخلاقية والقيم الروحية وما دفعهم لهذا كله سوى ابتعادهم عن التعاليم الدينية التي تفرس في النفس العفة والحث على الابتعاد من المالك .

من أجل هذا كله نشط المخنمون في تلك المجتمعات لدراسة أسباب هذه الظاهرة ووضعوا لمعالجتها نظاما يشتمل على مدد من النصائح أرتأوا أن في السر على هداها بشا لروح المثابرة والاجتهاد في نفوس هؤلاء الشباب ورسم طرق النجاح أمامهم .

تحدثنا بلفة الأرقام نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تحظى بنصيب الأسد في عدد المتقدمين على الانتحار بسبب الفشل فقد بلغ عددهم خلال عام واحد ما يقارب الربع مليون شخص ، أي بمعدل ١٢٠ شخصا يوميا ، وهذا بدون شك يفوق عدد جرائم القتل التي تقع في نفس الفترة الزمنية ، أما في بريطانيا وحدها فقد بلغ عدد ضحايا الانتحار ٢٠ ألف شخص خلال عام واحد ، وقد أصدرت المنظمة العالمية للصحة تقريرها الأخير في هذا المجال وذكرت أن حياتها قد سجلت ثلاثة ملايين ونصف مليون حادثة انتحار خلال عام ١٩٦٩ .

الانتحار في الدول المتقدمة :

من هذه الأرقام نجد أن الانتحار قد تفشى في تلك المجتمعات أكثر من غيرها نتيجة لظروف الحياة المعقدة السائدة هناك ، فهناك من

النجاح هدف كل إنسان ، وطريق تحقيقه طريق طويل شالك مليء بالصعاب لا يغوصه إلا كسل ذي عزيمة وأصرار ، وعلنا عالم مليء بالتناقضات فهناك من يعالهم الحظ ويحظون بالنجاح في كل عمل ياتونه ومن ثم تتحقق سعادتهم ، وهناك الكثيرون أيضا ممن يجانبهم هذا الحظ وتبوء أعمالهم بالفشل ومن ثم يكون شقاؤهم وتكون معاستهم وذوو النفوس الضعيفة من هذه الفئة الأخيرة يقدمون وبلا أدنى تفكير على الانتحار تحسبا منهم أن في عملهم هذا انما يشعرون نهاية لشقاؤهم وحدا لمعاستهم دون أن يدركوا أن الفشل انما يكون حافزا للخوض في معترك الحياة من جديد لتحقيق النجاح المطلوب وقد بلغت ظاهرة الانتحار حدا ، أطلق القائمين على شؤون كل مجتمع والمهتمين بالمشاكل الاجتماعية خاصة في الدول التي تسمي نفسها متقدمة حيث الحياة المعقدة تتمثل في كل صورها والوانها ، وأن



الصبر والجلد :

- بعد هذا كله يأتي دور الصبر والجلد والمثابرة ، فحياة الإنسان حياة مليئة بالصعاب والمشاكل وعلى الإنسان أن يختار كل هذا بنجاح لكي يصل الى النهاية المنشودة ، فلا يجوز أن تنهار هزيمة الإنسان من مجرد مشكلة أترغت سبيله لهذا كان للمثابرة والصبر الزهراء البالغ في الوصول الى الأهداف .

التوكل على الله :

- وتوجبا لكل ما قيل يأتي دور عامل هام يعتبر الأساس الاول لكل نجاح ان الانسان العاقل عندما يسعى لتحقيق هدف معين يسعى ويدرك ان وراء كل هذا قوة لا دخل لارادته هو فيها ، قوة تحدد النتائج وترسم سبل الحياة لكل شخص ، وهذه الحياة تمثل بالايمان ، فالايمان هو الاحساس الاول لتحقيق النجاح ، يجب ان يدرك الانسان انه لا حول له ولا قوة في الاعمال التي ياتيها ، انما هناك تكن القوة الخفية ويكمن السر الذي لا يعبه الا كل مؤمن بوجود الله وبقدرته وجبروته نحن ندرك ان لهذه الحياة

الجهل والفقر والتأخر ، فبالفطرة يولد الانسان والحيوان معاً ، ويعتمد الحيوان على الفطرة فقط في كل حياته اما الانسان فلا بد له من العلم بعد ان حياه الله سبحانه وتعالى بعقل يميز به ويهي كل ما حوله من اشياء ، لهذا كان على الانسان ان يتعلم ويتعلم الى النهاية ، فلا حدود لهذا العلم ابداً الا ان العلم درجات تصل بصاحبه الى اسمى مراتب الحياة ان سعى اليه ، لهذا كان لا بد لتحقيق هدف الانسان في الحياة من العلم .

المحافظة على الصحة :

تكلمة لهذا كله يجب على الانسان لكي يحقق هدفه ان يحافظ على صحته فالانسان المريض لا يمكنه ان يصل الى ما يصل اليه شخص سليم معافى من كل الامراض ، وما ينتج هذا يختلف من حـا ينتج الاخر ، لهذا كان على الانسان لكي يحقق اهدافه في الحياة ان يمتني بصحته فـما الجسم الا عبارة من دم ولحم وبدون عناية به يفقد هذا الجسم القدرة على العمل ومن ثم الفشل ، فالمحافظة على الجسم يجب ان تأخذ العناية الكبرى من اهتمام الانسان .

نهاية لا بد منها ان طال الزمن او قصر وانما كلنا لمردون الى خالقنا وخالق هذا الكون ، اليس من الاجدر بنا ان نؤمن اولاً واخيراً انه ليس بمقدورنا تحقيق النجاح المطلوب الا بطلبه من الله عز وجل والعمل بأوامره والابتعاد عن نواهيه . ان مظاهر هذه الحياة المادية الزائفة اغلقت مبونا عن منابع الايمان وامتنا عن الدرب الصحيح الذي يجب على كل انسان ان يسلكه لكي يحيا حياة سعيدة في دنياه وآخرته ، فما اسعد الانسان عندما يعمل لدنياه كأنه يعيش ابداً وعندما يعمل لآخرته كأنه يموت فدا .

يجب ان ندرك ان الله سبحانه وتعالى قد حيانا نحن البشر بعقل وروح تتميز بهما من سائر مخلوقاته من اجل ان نقوم بالدور الذي اوجبه علينا الا وهو عبادة الله والخوف منه في كل امر وقد قال الله تعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » لا ان يعيش الانسان حياته بطرقه الخاصة متناسيا اوامر الله ونواهيه فهذا مصيره مظلم ولا يفرك ما يحقق من سعادة زائفة في الحياة فان الصداق الذي ينتظره لا قدرة لانسان عاقل على تحمله . هذه هي الحياة والنجاح

السر

« قل هو الله اعلم على ان
يتم علمك هذا من عوالمكم
او تحت ارجلكم او بينكم
تسما وتعلم سلككم على
عقلكم . اعلم كيف حرك
الارباب لعلمهم بفقيركم - وكنت
به قوتك وعز القوي - قل
لست علمكم بأكمل ، لا لنا
مستقر وسوف تعلمون »

سورة الانعام

فيها كما سبق وذكرت طريقا
شائكا لا يسلكه الا كل ذي
هزيمة وامرار ، ليس النجاح
المطلوب هو النجاح في هذه
الدنيا الزائلة انما النجاح يكون
في الدنيا والاخرة معا والله
المستعان .

كمال العشي

قصة التحقيق الامري عند العرب والمسلمين

لهذين القاضيين صديق عسرف
بالصلاح والتقوى الى جانب
ما هياه الله تبارك وتعالى من
سعة اطلاع وحكمة مما جعل
الملك يشاوره في بعض الامور
بين حين وآخر فيحضر له
النصيحة اخلاصا كما كان
يحضر النصيحة لكل من شاوره
من الناس دون ان يسأل منه
حاجة لنفسه . وكانت لهذا
الرجل التي الصالح صديق
القاضيين زوجة على جانب
عظيم من رعة الخلق المستمدة
من التقوى بالاضافة الى
ما هياها الله تبارك وتعالى من
جمال رافع اخاذ ومبها بقدر
أهيف مباد .

وفي ظرف خاص احاط بالملك
اضطره على البحث عن شخص
كده أمين ينيط به أرا مهما
يبعثه الى خارج المملكة
لنقضه .

شاور الملك القاضيين في
الامر فاشاروا عليه بتأطية
المهمة هذه الى ذلك الرجل
الصالح (صديقه) وأخذ
بشورتهم ولكنه بتولي
المهمة ، فصدع الرجل بأمر
ملكه دون تردد .

أعد الرجل العدة للسفر
وقبيل رحيله أوصى صديقه
(القاضيين) بزوجه خيرا ،
فأبغيا استبدادهما وبعد
مخافته البلاد صار كل واحد
من القاضيين يتردد على بيت
الرجل ، يسأل الزوجة (الفاتنة)
عما تحتاجه ليقوم بتنفيذ
ما تطلب بناء على توصية الزوج
المسافر ، وكانت الزوجة تظهر
عند باب البيت تبلفه شكرها
على حسن وفائه ونهي إليه
عن اكتفائها وعدم احتياجها
لاي شيء .

وهكذا صار كل واحد من
هذين القاضيين يزاد ولها
وافقتا بجمال الزوجة الباهر
فيتردد على باب بيتها وكأني
منفوع بدافع ذلك الالتزام
الطبيعي المقدس الذي رتبته
الصدقة وأمله الوفاء عليه
(حسب الظاهر) الا انه في

الحقيقة كان على نقبض ذلك
— ولغاية في نفس يعقوب —
مثله مثل من ينثر الحب للطير
لا يطمعه بل ليصطاده .

وأخيرا أحس كل واحد من
هذين الصديقين المخلصين
بالبأس يملأ قلبه وتأكد بان
لا طائل من وراء كثرة التردد على
باب بيت هذه الزوجة الجميلة
التي بدت أمتع من عذاب الجو
فضاق بها ذرها واضطر
ان يكشف من حقيقة ما في نفسه
ويفصح عن سوء خلقه لراودها
عن نفسها مرارا ولكنها ردت
على أعقابها خائبا . فندد
اتفقت كلمتهما عليها وهدداها
بالويل والثبور ان لم تنزل عند
أرادة ورغبة كل واحد منهما ،
وقالا لها بأنهما ميسهران
عليها عند الملك بعد أن ينسبا
اليها واقعة الزنا ولمسوف
تقتل .

لم تكثر هذه الزوجة الوغية
المؤمنة بتبليدها ولم تهرعها
الا أثنا غير صافية وازدادت
امتناعا وطلبت منها تنفيذ
وعيدها .

توجه القاضيان الى الملك
وأبلغاه كذبا عن زنا وشهدا
زورا عليها وسمع الملك كلامهما
وطلب منهما الحضور الى ديوانه
بعد ثلاثة ايام .

أصدر الملك أمره الى المتأدي ،
ان ينادي في الناس ويطلب
تجمعهم في مكان معين ليشهدوا
قتل الزوجة الزانية التي خانت
زوجها الصالح المسافر بعد ان
شهد عليها قاضيا البلد .

لم يطق الملك نيا الزنا بنفس
مطمئنة ، وحاول عبثا في
الوصول الى نتيجة أو حل
ينخلص فيه من شكوكه التي
طفت دون أن يجد لها تسيرا .

وخافته قابليته وعزت عليه
الحيلة طيلة يومه الاول ،
واضطر على استشارة وزيره
الشيخ الذي هنكه التجاربي في
هذا الامر ولكن من دون
جدوى .

نمضى اليوم الاول سدى
وانقضى اليوم الثاني والحل

على ما كان عليه لا جديد فيه .
وفي صبيحة اليوم الثالث غادر
الوزير الشيخ بيته مبكرا —
على غير عادته — وراح يطوف
شوارع البلد وحاراته وأزقتها ،
على غير هدى ، وبينما هو
كذلك ، شاهد رجلا من
الصبية يلعبون وكان دانيال
يلهو معهم ، وعلى اثر عبارة
تنبيه صدرت من ذلك الصبي
دانيال ، الى اولئك الصبية ،
توقف الوزير الشيخ وأخذ

ينصت الى كلام دانيال الذي
كان يخاطب به اخوانه .

تعالوا .. اسمعوا ..
دعوني أتل دور الملك وفلان
وفلان يقومان بتمثيل دور
القاضيين (الشاهدين) وأنتم
الباقيون منكم من يكون من
حاشية الملك ومنكم من يقوم
بتأدية دور (الشرطي) وهم بنا
نجري محاكمة المرأة التي
أسندت اليها تهمة الزنا .

استهوى العرض هذا اولئك
الصبية فوافقوه عليه كما
استمرى انتباه الوزير الشيخ
واستهواه هو ايضا فتوقف عن
السير ثم جلس القراء على
مقربة من مكان التحقيق ليستمع
جيدا ويشاهد بوضوح كل
ما سيجري هناك وكان
كالاتي :

أحضر دانيال تمبة امبرها
سيما ووقف والى جانبه رجلاه
وراح يصدر أوامره (كملك)
على هذا النحو .

خذوا هذا الشاهد الاول
(لعد القاضيين) ونحوه بميدا
الى جهة الشرق من مكاننا هذا
واحتجزوه فيه وامنعوا اتصاله
بالشاهد الثاني الذي يجب ان
ناخذه مغفورا ايضا الى جهة
الغرب ريثما نطلب الواحد بعد
الأخر لتسمع شهادته ، وبعد
ان تم تنفيذ هذه الاوامر ، طلب
دانيال الشاهد الاول وسأله
الاسئلة التالية : —

س : أشهد بالحق ؟
ج : أشهد بالحق ، ولشهد ان
هذه المرأة قد زنت .

س : متى كان ذلك وفي أي
يوم ؟
ج : في الوقت الفلاني من يوم
كذا ..

س : في أي مكان شهدت الواقعة
ومتى كانت تزني ؟

ج : في بيت كائن بالحارة
الفلانية ومع شخص لم هاربا
بعد مشاهدتي له اسمه فلان
ابن فلان الفلاني .

س : صف الزاني وذكر وصف
وحيات المكان ؟
ج : شاب وسيم في مقتبل

العمر ، ذو لحية قصيرة ، نحيف
البنية ، في غرفة صغيرة مظلمة
من البيت تستقل لخزن المؤونة
س : ما سبب زهابك الى ذلك
البيت خلال الوقت الذي
خصص لتصرف شؤون الناس
وحسم الخلافات الناشئة بين
المتقاضين عندك ؟

ج : لشراء القماش وقد خشيت
ان أنسى ذلك فأبلغت العاجب
ان يصرف المراجعين لياتوا يوم
غد ، مخذرا بومعة المت بي .

س : لماذا أصطبحت زميلك
(القاضي الثاني) الى ذلك
المكان ؟

ج : لقضاء الوقت في مناقشة
بأمور قضائية في الذهاب
والاياب .

س : كيف خفلتما البيت ، وبان
من أصحابه ؟

ج : سمعنا صوتا ضمينا بأن
لنا بالدخول الى البيت ومن باب
الذي لم يكن موصدا .

س : أكان صاحب الصوت
الضعيف رجلا أو امرأة ؟
ج : رجل .

وحينما انتهى من استجوابه
امر بأعادته الى مكانه وأحضر
الثاني الذي وجه اليه نفس
الاسئلة بعد تأوله بين يديه
وكانت اجاباته عليها متغايرة ،
مع اجابات الاول نفسا
جوهريا . فندد طلب احضار
الشاهد الاول امله ، فاحضر
وأوقف الى جنب زميله .

نهض دانيال من مجلسه مع
من يحف به من أترابه وقال ،
الله أكبر ، قاضيان شهدا زورا
على امرأة مظلومة ثم صرخ
فقال : يا مسلدي نادي في
الناس .. ان القاضيين شهدا
زورا على فلانة زوجة فلان
فليحضروا الى الميدان الفلاني
في يوم كذا ليشهدوا قتلها .

كل هذا تم حدوثه تحت
سمع وبصر الوزير الشيخ
الذي امتلا قلبه غمرا من جراء

ما فيه من عدالة وصواب بلراح
مكانه وأمرع الى الملك وأنهى
اليه بسا شهد وبسا سمع من
اولئك الصبيان ، فاستصوب
الملك فكره ، وما كان منه الا
ان امر بأجراء التحقيق مع
القاضيين الشاهدين على نفس
النمط واتخذ حين تلك
الإجراءات مجددا ، وتبين له
الاختلاف الجوهرى في الشهادتين
فتجلت له براءة الزوجة
المظلومة كالشمس في رابعة
النهار ، وأصدر حكمه القاضي
بصلب القاضيين الشاهدين
فصلبا « ولا يحق المكر السيء
الا بأمله » . فليتهم



إفسانية

اعتاد أحد الطلاب المقراء أن يردد على إحدى المكتبات فيسكنه بكتاب لين فإلا لا يستطيع شراءه ويضعه مظهرها بأنه يريد شراءه وبعد أن يقرأ فيه دوماً بعيداً إلى مكانه وينسحب في هدوء ، وجاء مرة إلى المكتبة فلاحظه فيها دوماً في الكتاب فوجد نفسه لا يترك كتاب عليها ليس للبيع ، فحزن الطالب وهم بالانصراف إلا أن صاحب المكتبة ناداه وماله ، كلاً ما أحببت من قراءة هذا الكتاب ، فاجلس الطالب فانه ليس للبيع يا سيدي فقل صاحب المكتبة : اذهب وقرأ فيه ما شئت أي وضعت هذه اللغة حتى لا يشويه أحد من القاصي فخطب انت من دوماً .



عالم الحيراف

السبك المتفرس

نعم البحر والأنهار أتواما كثيرة من الأسماك الغريبة التي يقبلي بعضها بالدراسي يأتي الأسماك بينما يتعدى الآخر الإنسان ليهلجه ويثمه ومن أخطر هذه الأسماك سبك القرشي فهو قوي يسير بسرعة أكثر من سرعة اللواصات وله أسنان كالخناجر الصغيرة ولا يندد في مهاجمة البشر وقد نعمت بطن سكة قرشي فعثر فيها على ما يلي : كلب مجرّم جلب لحم مضبوطة ، رأس كلب نراغ وداس بشرية ، ٢٠ كيلو جراماً من لحم الجباد ، زجاجة شراب غير مخبوضة وهناك أنواع عديدة أخرى من السبك المتفرس الذي يعيش بمفده في البحر والآخر في الأنهر الأمريكية والأفريقية ومنها ما هو سام فهو يعطي فريسته ويلقي إليها سماً يقتلها فوراً ثم يلتهمها .

فاطمة الزهراء بنت رسول الله

دعنا كان قد غنمه في غزوة بدر بأربع مائة وسبعين درهماً وبألف عثمان في الثمن ليتمكن من دفع ما يبيح صداق الزهراء وكان زواجها في شهر رجب من السنة الأولى للهجرة .

كانت فاطمة تعلم أن زوجها فقير فعاشت معه راضية وكانت تقوم بجميع أعمال المنزل بنفسها فلم يرهقها ذلك وهي التي كانت تصاحب أباها في غزواته وشوهدت في غزوة أحد تواسي المصابين وتسرع بالماء إلى المحترقين حتى ولو كانوا من الأعداء .

أراد الله أن ينحصر نسل النبي الشريف في ابنته فاطمة فزوّدت بأنها البكر (الحسن بن علي) في السنة الثالثة بعد الهجرة وبمساعها بعام وزوّدت بشقيقه (الحسين) وقد أكرم الله علي بن أبي طالب فجعل من صلبه نسل خاتم الأنبياء .

كان علي بن أبي طالب عميق الحب والاحترام لفاطمة وكان أولى المظفين لرسول الله وزوّدت فاطمة بابتة اختار لها الرسول اسم زينب ابنته التي ماتت وكانت شديدة الشبه بها ثم وزّعت بابتة أخرى اسمها الرسول أم كلثوم أحياء لذكرى ابنته الأخرى التي ماتت وكانت هي الأخرى تشبهها وأحبها الرسول كما أحب الحسن والحسين حبا عميقاً أبهج حياته وكان الله تعالى عوض صبره خيراً فبارك في حياة الولدين والبتين طول حياة جدهم الرسول الكريم وكان عليه الصلاة والسلام يطلب من أحفاده أن ينادوه بلقبته (يا أبي) ليشعر بأنه لم يفقد بناته ولا أبناءه الذين ماتوا أطفالاً وهم القاسم وعبدالله من السيدة خديجة وإبراهيم من السيدة مارية القبطية .

هي صفى بنات النبي صلى الله عليه وسلم من زوجته السيدة خديجة ، ولدت قبل هبوط الوحي عليه بفلس سنوات وصارت بها أسس الحوادث ألاماً منذ طفولتها فأنشجحت وجنانها وأضاعت مشكلتها عبقريتها ورات أباها وهو يسجد لله فيلقي كافر اسمه (غيبة بن أبي ميعط) على ظهر النبي إيعاء قدرة بنته لشاة مبنوحة فلا يخرج النبي من صلاته وتقدم فاطمة الطفلة لترفع عن ظهر أبيها مالقى عليه ونهي صلاته ودعاؤه على المشركين وتسير معه مرفوعة الرأس .

شهدت موت أخواتها الثلاث وموت أمها الحبيبة وكادت الحصار الإليم وهاجم أحد المشركين واسمه (الحويرث القرشي) البحر الذي كانت تركه مع أختها أم كلثوم وتركها منهوكتين في الصحراء فسارتا على أقدامهما في الحر القاتل حتى بلغت المدينة .

وقد انضم علي بن أبي طالب من هذا الجرم وقتله بعد ذلك بشعالي سنوات . أحست فاطمة بعد موت أخواتها وأنها سان في عتقها رسالة نحو أبيها فزوّدت عن الزواج حتى بلغت الثامنة عشرة من عمرها . ولما تزوج النبي (سودة) للناية بشنون البيت أدركت فاطمة بذكائها ، أن سودة لم تملأ فراغ قلب أبيها ولكنه حينما تزوج من عائشة أحست فاطمة بأن العروس الجديدة ستكون ربة البيت بلا منازع فلم تغض أربعة شهور على دخول عائشة إلى بيت محمد حتى كانت فاطمة زوجة تميم في بيت علي بن أبي طالب . لم يكن لدى علي رضي الله عنه مال ليندفع صداق فاطمة فاشتري منه عثمان بن عفان

صفى البصر . . صفى السمع . . علم القدرة على نقل الكلمات بوضوح . . وأيضاً علم القدرة على تفكير ما يرى أو ما يسمع . . كل هذه النباه يمكن أن تكون السبب في تخلف طفلك في المدرسة دون أن تعلمي .

لذلك إذا لاحظت أن طفلك لا يستطيع أن يقرأ بنفس القدرة التي يقرأ بها زملاءه المقررات المقرضة عليهم بالرغم من أنه يبذل مجهوداً لا يقل عن مجهودهم في استئثار دروسه فاعلمي على الفور على البحث عن سبب تخلفه بين هذه الأسباب . أن الإصصيات تقول أن واحداً من كل أربعة أطفال في سن المدرسة يعانون من لعب معين في بصرهم . . وبذلك أن تستشفي ذلك في طفلك إذا كان يشكو من ألم دائم في رأسه أو إذا كان يقرب لعيه إلى عينيه بدرجة كبيرة . . أو إذا كان يخطب عينيه وهو يقرأ أو إذا كان يحرك رأسه بدلاً من عينيه أثناء القراءة أو الكتابة . . أو إذا كانت عيناه تدمعان مع القراءة أو يصاب بنفاسها بصعوبة . . ولتفكك من سلامة بصر طفلك أو خطئه يمكنك فحصه عند الطبيب ابتداءً من سن الثالثة .

وكما نتحدث الإصصيات عن نسبة أمراض العين عند الأطفال في سن المدرسة نتحدث أيضاً عن نسبة أمراض السمع عندهم فنقول أن ١٪ من أطفال المدارس يعانون من نوع من أنواع أمراض السمع . . وأن كثيراً من هذه الأمراض يمكن أن تعالج تماماً لو اكتشفت في سن مبكرة . . وبذلك أن تعلمي إذا كان طفلك يعاني من أي ضعف في سمعه إذا كان لا يلتفت في الاتجاه الذي يصدر منه صوت قوي . . أو إذا كان لا يستعمل أو يلهم صداق كثيراً من الكلمات أو إذا كان يستعمل العزوفات أكثر في التعبير عن رغباته من الكلمات . . أو إذا كان يعضد على بصره وعلى حاسة السمع عنده أكثر من اعتماده على حاسة السمع . . ويمكن فحص الطفل للوصول إلى حقيقة هذا خيب الآن . وكما قد فحصنا ١٣٨٠ ١٣٧٠ ١٣٦٠ ١٣٥٠ ١٣٤٠ ١٣٣٠ ١٣٢٠ ١٣١٠ ١٣٠٠ ١٢٩٠ ١٢٨٠ ١٢٧٠ ١٢٦٠ ١٢٥٠ ١٢٤٠ ١٢٣٠ ١٢٢٠ ١٢١٠ ١٢٠٠ ١١٩٠ ١١٨٠ ١١٧٠ ١١٦٠ ١١٥٠ ١١٤٠ ١١٣٠ ١١٢٠ ١١١٠ ١١٠٠ ١٠٩٠ ١٠٨٠ ١٠٧٠ ١٠٦٠ ١٠٥٠ ١٠٤٠ ١٠٣٠ ١٠٢٠ ١٠١٠ ١٠٠٠ ٩٩٠ ٩٨٠ ٩٧٠ ٩٦٠ ٩٥٠ ٩٤٠ ٩٣٠ ٩٢٠ ٩١٠ ٩٠٠ ٨٩٠ ٨٨٠ ٨٧٠ ٨٦٠ ٨٥٠ ٨٤٠ ٨٣٠ ٨٢٠ ٨١٠ ٨٠٠ ٧٩٠ ٧٨٠ ٧٧٠ ٧٦٠ ٧٥٠ ٧٤٠ ٧٣٠ ٧٢٠ ٧١٠ ٧٠٠ ٦٩٠ ٦٨٠ ٦٧٠ ٦٦٠ ٦٥٠ ٦٤٠ ٦٣٠ ٦٢٠ ٦١٠ ٦٠٠ ٥٩٠ ٥٨٠ ٥٧٠ ٥٦٠ ٥٥٠ ٥٤٠ ٥٣٠ ٥٢٠ ٥١٠ ٥٠٠ ٤٩٠ ٤٨٠ ٤٧٠ ٤٦٠ ٤٥٠ ٤٤٠ ٤٣٠ ٤٢٠ ٤١٠ ٤٠٠ ٣٩٠ ٣٨٠ ٣٧٠ ٣٦٠ ٣٥٠ ٣٤٠ ٣٣٠ ٣٢٠ ٣١٠ ٣٠٠ ٢٩٠ ٢٨٠ ٢٧٠ ٢٦٠ ٢٥٠ ٢٤٠ ٢٣٠ ٢٢٠ ٢١٠ ٢٠٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٦٠ ١٥٠ ١٤٠ ١٣٠ ١٢٠ ١١٠ ١٠٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠





الشباب



طارق ابراهيم

٣٠ ألف دينار للطلاب الفلسطينيين وأسر الشهداء

وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها بتاريخ ١٠ يناير ١٩٧٠ برئاسة سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على التبرع بمبلغ ٣٠ ألف دينار للجنة الإسلامية لعون الطلاب الفلسطينيين وأسر الشهداء .

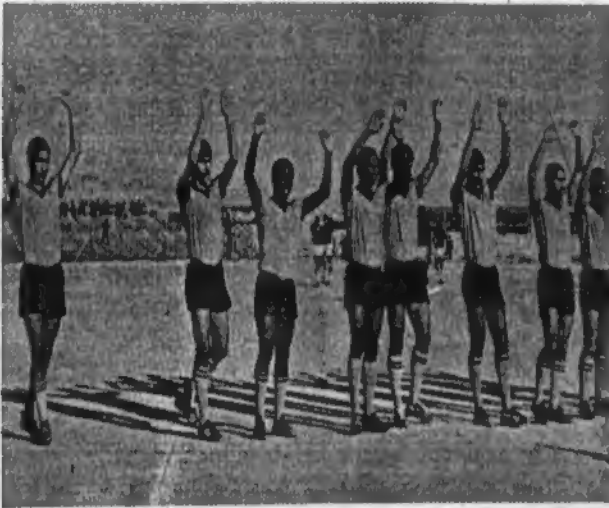
وافقت المحكمة على نظر استئناف محمد علي كلاي

وافقت المحكمة العليا الاميركية مؤخرا للاستماع الى استئناف محمد علي كلاي ضد قرار بسجنه مدة خمس سنوات بتهمة الهروب من الجندية . ونصت هذه الموافقة ان محمد علي سوف يكون طليقا في موعد المباراة الذي حدد لها يوم الثامن من الشهر الثالث مع جو فريرز بطل الملاكمة العالمي الحالي .

الشهداء يفوز

فاز فريق نادي الشهداء لكرة السلة على فريق نادي خيطان بـ ١٠٤ نقطة مقابل ٤٨ نقطة ... فريق الشهداء للسلة يتصدر دوري هذه السنة .

تأكيد سيادة القادسية



فوز القادسية بالطائرة

من أبرز الانتصارات في الاسبوع الماضي الانتصار الذي حققه فريق نادي القادسية لكرة الطائرة وذلك بغوزه على فريق نادي الكويت الذي لم يهزم وقد فاز فريق القادسية بثلاثة الشواط مقابل شوطين كانت نتائج الشواط الاول ١٥ - ١٥ لصالح الكويت - الثاني ١٥ - ١٠ لصالح القادسية - الثالث ١٢ - ١٥ لصالح الكويت - الرابع ١٥ - ١٢ لصالح القادسية - الخامس ١٥ - ٨ لصالح القادسية ... حكم المباراة لسودي النوني وساعده الحكم عبد الحميد شاهين .

فازت الفارابي بالمرکز الاول

فازت مدرسة الفارابي الابتدائية ببطولة مدارس الكويت الابتدائية للجهز وجاءت مدرسة ابن سينا بالمرکز الثاني ... اشترك في هذه البطولة ٧٠٠ طالب .

رحلة شباب التربية

٢٢ طالبا يمثلون فرق وزارة التربية سوف يزورون ايران خلال اجازة الربيع لمقابلة منتخب المدارس هناك في ألعاب القدم واليد والسلة والطائرة ... الدكتور عبد الحميد عيسى حضر سوف يرافق البعثة رئيسا لها .

اهداف المباراة

ولم ان المباراة كانت قوية الا ان الاهداف قليلة .. ولم يهزم الشباب الا مرة واحدة من هدف طارق ابراهيم الذي سجله برأسه وحقق بذلك انتصار القادسية ...

فريق الجمعية لكرة القدم

اليوم الخميس الماضي مباراة ودية بين فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي وفريق جمعية الثقافة الاجتماعية في كرة القدم ... فاز بهذه المباراة فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي بأربعة اهداف نظيفة ... وكان نتيجة الشوط الاول ٢/٢ صفر .. وكان فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي قد تغلب مع فريق مركز شباب الفيحاء في مباراة ودية في كرة القدم فاز بها فريق الجمعية بهدفين مقابل لا شيء .

المسکر الكشفی

نسر الاستعدادات على قدم وساق لافتح المسکر الكشفی الخامس والعشرين الذي سيقام على ارض الفتييس ... سوف يشترك في هذا التخييم جميع مدارس الكويت الثانوية وما في مستواها والمتوسطة . سوف يرأس التخييم الاستاذ فيصل عيسى مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية .

يلوذ نادي القادسية في المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي بينه وبين النادي العربي في كرة القدم بين جمهور يقدر بعوالي ٢٥ ألف متفرج هذا الملوف الكبير يطيه العمل الكبير بالفلوف ببطولة الدوري العام لهذا الموسم ... حيث كانت حصيلة من القسم الاول عشر نقاط يقابل ذلك ان الاندية التي تليه وهي العربي وقلامه والكويت لكل منها خمس نقاط فقط ... وهذا يعني العمل الكبير ودون نصب او منازع بملوف القادسية ببطولة الدوري لهذا الموسم .

اللقاء الكبير

مما لا شك فيه ان الاوساط الرياضية والجمهور الرياضي يعمل للقاء القادسية والعربي الف حساب لانهما يشكلان اكبر معرستان لكرة القدم في الكويت ويحرص الجميع على مشاهدة هذه المباراة المشيرة التي تحدث في كل عام ثلاث او اربع مرات على الاكثر ... ويكون للقاء حارا دائما .

امل العربي

وكان امل العربي في هذه المباراة لكي يسترد جمهوره الثقة به وخاصة انه تخطى من القعة في هذا الموسم بعكس المواسم الماضية ... وعلى ما نعتقد ان غياب بعض لاعبيه قد اثر على مستواه وخاصة ان عبد الحميد محمد ونائب يشكلان اخطر مهاجمين على الفريق المتاد ويصيران من احسن اللاعبين تصويبا على الهدف ... الا ان العربي ولم المجهود الطيب الذي بذله خلال هذه المباراة خرج غائرا لها .

تأكيد سيادة القادسية

يقابل ذلك ان القادسية دخل المباراة وهو واثق من نفسه ويريد ان يعزز انتصاره ويبرهن ان النشاط الذي حاز عليها جاءت عن جدارة ... ونزل الملعب وانما نعب عنيبه ان هذه المباراة تعتبر شبه فاصلة قاما بترداد الصراع على القمة او يتفرد بها ... ولما كان له الانفراد بالقمة وسوف يقبل شوار الدوري على مهله دون خوف .

مع القراء

هل من مجيب..؟

يا قوم اما ان لكم ان تستقبلوا من السبات العميق الطويل ، وتنبهوا لما يدور وبعاد حولكم ، وما يخطط تحت اجنحة اللام والتم نائمون ساهون ، لتحطيمكم وتدميركم في الصميم والقضاء على كل مقومات البقاء والاستمرار لكم ، يزحفون مغطاهم الجنيمة ضد عقيدتكم بانواب مختلفة طونة ، فيها من السحر والعجاذيب ما تحب الباطل والاستسلام والصف لك في عقر داركم ، وانتم صامتون ، مكتوفو الابدني ، ضطاء المواجهة ، استزفوا فواكم ، سلخوا ارضكم وخيراتكم ، قتلوا واستحيوا نساكم ، وانتكسوا مقاسمكم ، والسدوا شبابكم الذي هو روح الامة وحامها ، ضد كل شيء وعت الموضي ووصل السيل الربي ، كان لوبعة غيلة جيت على هذه الامة ففرت كل من موضع الاصلي ، واصبحتا تختب في ظلام

قديم النهاية ...

يا قوم .. الى متى نتجاهل الداء ونستجدي ونشعل الافكار والمساير والقوانين المتحلة من رداء البحار والحدود ، لنفقد اخلاقنا وشخصيتنا وكرامتنا التي هي سر وجودنا ... فالى الاسلام عودوا يا ابناء الامة فهو النواء السافي الذي يمتحكم العزة والقوة والصداقة الاجتماعية . ويرجع مكانكم ويضعكم في صدر القاطنة الانسانية ليحل مشاكلكم وما تهدفون اليه من استقرار وسعادة وكرامة ...

عودوا الى اسلامكم المنقذ الوحيد في تحرير ارضكم ومقاسمكم فمركتنا ، معركة عتيقة ، ضد اليهودية والصليبية وان لم يرفع فيها الصليب .. عودوا بقلوب تلبة ونفوس نقية صادقة ... وبعد فهل من مجيب !

محمد فرج الديلمي

المجتمع في الجزائر

ما دام العبد في عون اخيه ودعم محفوظين والى اللقاء واستودع الله دينكم وامانتكم وخواتم اعمالكم .
● واسرة تحرير المجتمع تشكر فضيلة الشيخ على مشاعره الطيبة وسوف نرسل الاعداد تباعا ان شاء الله الى اخواننا في معهد الحياة .

وردت رسالة من الاستاذ الفاضل الشيخ ناصر المرموري المدرس في « معهد الحياة الثاني » بالقرارة / الواحات في الجمهورية الجزائرية الشقيقة وهذا مضمونها :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحه دايكم الله الذي من علينا بنعمة الاسلام وارجو ان تكونوا بخير والتسركم على تتابع اعداد (المجتمع) الحافل المشرق بنور الآداب الاسلامية والحقائق العلمية والشرعية ونراجم الرجال الصالحين وانني بعد مطالعته احله كهيبة سنية الى شيخني الاستاذ الشيخ ابراهيم بيوض وهو جد متهج به معجب بنهجه السليم وهو ييسارك على مديره والمشرفين عليه وقد رغب مدير معهدنا في امتناع المعهد واستأنفته باعداده المشرقة وارسل لكم قسيمة الاشتراك باسم وعنوان المعهد ولتعاون جميعا على انشاء الاجيال المسلمة الداعية الى الله والله في عون العبد

صرخة من باكستان

فاجعنا اكبر من ان يصورها أي انسان !

مساحتها بـ ٢٢٢٨ ميلا مربعا
- والبيوت المديرة ٢٢٥٢ بيت .
- محصول الارز المدير .. ٥٨ رطن .

ولا تزال التفاصيل المؤلمة تصلنا باستمرار مما سيحصل النمار يفوق ما ذكر اعلاه .

وانه شعورا من الجمعية بعسوليتها تجاه هؤلاء بذات الجمعية على الفور القيام بعملية اغاثة في المنطقة المتكوبة رغم ما لديها من امكانيات محدودة . ولكن المهمة شاقة والامكانيات ضئيلة . لذلك اتوجه اليكم باسم جمعية الطلبة المسلمين في باكستان بندا لكم ولجميع اخواننا في خارج باكستان مناشدتيكم تقديم كل عون ممكن لاخوانكم المتكوبين دونما تأخير ولهذه الغاية نرسل الاموال والمساعدات العينية اما مباشرة الى المركز الرئيسي للجماعة في دكا وعنوانه

15-Purana Paltan -
Dacca - 2

واما الى المكتب

الخارجي في كراتشي وهو :
23 Strichen Rd. KARACHI

راجين ان ينشر هذا النداء في الصحف وان تشاع محتوياته بين المسلمين .

محمود حسين

ارسلت جمعية الطلبة المسلمين في باكستان الرسالة التالية وهي عندها يستصرخ نحدة المسلمين لنصرة اخوانهم ضحايا الاعصار الرهيب في باكستان الشرقية وفيما يلي نص الرسالة :

اضي الحبيب في الاسلام ، لا بد لك طالعت الاخبار المفجعة المتعلقة بالاعصار المدمر الذي اجتاح المناطق الجنوبية من باكستان الشرقية واستمر عدة ساعات وذلك ليلة الخميس الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٧٠ م فترك طابورا هائلا من الموت والدمار لم يسبق له مثل في ذكرى هذه المنطقة التي تعتبر فيها الاعاصير احداثا متكررة الوقوع .

وليس من الممكن في الوقت الحاضر تقدير الخسائر في الارواح والممتلكات فلا يتسنى لك الا باحصاء دقيق من بيت الى بيت مع تقدير الوفيات والخسائر . الا ان التقارير الأولية تخبر بان الاعصار ادى الى ما يلي :

- مقتل مليون ونصف الى مليوني شخص حسب التقديرات غير الرسمية .

- اصاب نحو ٢٢٣٠٠٠٠ شخص .

- المنطقة المتكوبة تقدر

بين السكوت عنه وردعه

السفاه بالسبب والاهانة بمختلف الوسائل من كلام او كتابة في صحف او غير ذلك من سبل شتى .. فالعالم من يسكت ويعرض عن السفيه اذا تصدى له بالاي .. هذا اذا كان عاجزا او متساهلا او تفصيلا لعجب السكوت .

وفي هذا ورد قول الحكيم :

اذا نطق السفيه لا تبعه

نفر من اجابته السكوت

السفيه

اسطر هذه الكلمات القصار كمسة في اذن القاري الكريم ..

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ما يمتكم اذا رايتم السفيه يفرق اعراس الناس من ان تقبوه . قالوا .. نخاف لسانه . قال : - ذلك ادنى الا تكونوا شهداء ..

- هذا ما يتعاشه خيار الناس الذين يظلم عليهم الحياء - والحياء شعبة من الايمان - ممن يتعرض لهم

فالسكوت الخجل واحسن الا اذا زاد الغناد واستطال الاذى . فحينذاك تتخذ الوسائل القويمة لصدده وردعه . وفي السكوت عن السفيه . وسفه الجاهل احتقار لها واهانة والازدراء . والظن يخال من هذه عبرة . والذي يتلف بالامور وتجارب الاشياء وحوادث الدهر ومصائب الزمان . فيستبسط من هذا كله تصورات واعية وواقعية تصل به الى هدف منشود وغاية سامية .

القاري

عبدالله بن سالم الحميد